

الفصل الأول : طبيعة البحث العلمي

أولاً / عملية بناء الأفكار أو العصف الذهني Brainstorming :

العصف الذهني هو محاولة الحصول على أكبر عدد من الأفكار الإبداعية بواسطة بيئة محفزة ومتحررة من القيود الغير ضارة .

العصف الذهني أو القدر الذهني هو طريقة عملية جماعية إبداعية حيث بها تحاول المجموعة إيجاد حل لمشكلة معينة بتجميع قائمة من الأفكار العفوية التي يساهم بها افراد المجموعة.

ثانياً / نظريات الحافز :

اسم البرنامج	الهدف
الدفع مقابل الأداء	مكافئات الموظفين الفردية تتناسب مع مساهمات أدائهم وهذا يدعى أيضاً باستحقاق الدفع
مقابل المشاركة	مكافأة جميع الموظفين والمدراء في وحدة العمل عندما يتم تحقيق أهداف الأداء المحددة
سهم الموظف/خطة الملكية	منح الموظفين جزء من ملكية المنظمة لتمكين الموظفين من المشاركة لتحسين عوائد الأداء
تكتيك – تجميع الزيادات	مكافأة الموظفين بالدفع النقدي لمرة واحدة مبني على الأداء .
الدفع مقابل المعرفة	ربط راتب الموظف بعدد مهارات المهمة المطلوب إنجازها العاملون يحفزهم لتعلم مهارات لأكثر من عمل وهذا يزيد من كفاءة المنظمة ومرونتها .
التعويض على أساس جماعي كفريق	مكافئات الموظفين على النشاطات والسلوكيات يعود بالفائدة على الفريق مثل التنسيق والاستماع والتمكين للآخرين .

ثالثاً / بحوث الأعمال والمسؤولية الاجتماعية :

مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال :

هو التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد. "حسب تعرّف البنك الدولي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال".

رابعاً / أخلاقيات الباحث :

١. الوفاء .
٢. التواصل .
٣. الصبر والدقة والصدق (قولا و عملا) .
٤. الحفاظ على أسرار الغير .

خامساً / توليد الأفكار :

١. التفكير الترابطي .
٢. الخلاصة المنظمة .
٣. القوائم .
٤. التناظر .
٥. أساليب الحفز الذهني .
٦. نصائح وخبرات المبدعين .
٧. لوحة ومفكرة الأفكار .
٨. المدخلات والمخرجات .
٩. المناقشات
١٠. أساليب الفرضيات

سادساً / ماذا يعني أن نتعلم أساليب البحث العلمي؟

- منهج البحث العلمي يعني أننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ومشكلاتنا العامة.
- **منهج البحث العلمي يعني أننا نأخذ من قدرين على ما يلي :**
 ١. تحديد مشكلاتنا بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث.
 ٢. وضع الفروض المبدئية التي تساعدنا على حل مشكلاتنا.
 ٣. تحديد الإجراءات اللازمة لاختيار الفروض والوصول إلى حل للمشكلات .
- إن معرفتنا بأسلوب البحث العلمي سترفع من قدرتنا على حل مشكلاتنا.
- سواء كنا طلاباً أو في إعداد المعلمين أو في المهن التجارية والهندسية والطبية والاجتماعية أو في الجامعات فإن أساليب البحث العلمي ستمكننا من تناول مشكلاتنا بطريقة علمية مما يسهل علينا مواجهتها وحلها.

سابعاً / طبيعة البحث العلمي في العلوم الإدارية :

- نواجه في حياتنا اليومية العديد من الظواهر، فكلنا لا بد وأن سمع بمشكلة البطالة وقد يكون عايشها، وتحدث الصحف يومياً عن التضخم وآثاره المختلفة.
- لا يكاد يفوت يوماً دون أن نسمع عن تغير أسعار صرف بعض العملات وتدخل البنوك المركزيه لدعم هذه العملة أو تلك.
- أصبحنا نتساءل دوماً عن مسببات هذه الازمات والاحداث ، وينتابنا الفضول حول اكتساب اكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستندة للعلوم الماليه والاجتماعيه للوصول الى التفسير المنطقي والعلمي لهذه الظواهر.
- هذه المعرفة تقود الانسان لتحقيق مستويات عاليه من الرفاه والتقدم وتضمن للدولة والمنشأة النجاح والتميز و التفوق .
- ان المعرفة العلمية والخبرة العلمية هي سر النجاح للانسان و الدولة الحديثة.

ثامناً / مفهوم المعرفة والبحث العلمي :

- لا احد يكاد ينكر أهمية المعرفة للإنسان فهي الوسيلة التي يستطيع بواسطته اجتياز العقبات والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء.
- أنواع المعرفة :
هناك نوعان من المعرفة :
١. المعرفة العامة : هي التي يكتسبها الإنسان من خلال المعاشرة و المشاهدة اليومية لما يجرى حوله.
٢. المعرفة الخاصة : هي العلمية الدقيقة والتي لا تستند إلى الحدس والاحتكاك بالآخرين و انما تكتسب بالتعلم و التحليل المنهجي و الشامل.
- المعرفة اشمل من العلم.
- مفهوم البحث العلمي :
البحث العلمي : هو أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعيه بعيده عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علميه يمكن تعميمها والقياس عليها .
البحث العلمي: هو محاولة جادة لاكتشاف المعرفة و التنقيب عنها و تطويرها وفحصها و تحقيقا بتقص دقيق و نقد عميق.
- البحث العلمي: هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة.

تاسعاً / أهم ميزات المنهج العلمي :

١. الموضوعية والبعد عن الأهواء الشخصية.
٢. نتائج البحث العلمي قابله للإثبات : نعني بهذا أن نتائج البحث قابله للبرهنة في كل الأوقات و الاماكن.
٣. نتائج البحث قابله للتعميم : بالتالي تطبيقها على الظواهر المشابهة .
٤. إمكانية التنبؤ : مثل هذا التنبؤ يكون أكثر دقة في العلوم الطبيعية عنها في العلوم الاجتماعية .
٥. المرونة ليوائم المشاكل والعلوم المختلف : لذا لا يمكن الادعاء بوجود مجموعه قواعد ثابتة ويمكن تطبيقها في كل العلوم وفي كافة الأوقات .

عاشرأ / صفات الباحث الناجح (لمعالجه حاله سلبيه أو ايجابيه)

١. الرغبة الجادة والصادقة في البحث .
٢. الصبر والعزم على استمرارية البحث رغم الصعوبات التي تعترض الباحث .
٣. وضوح التفكير وصفاء الذهن ليتمكن الباحث من جمع الحقائق .
٤. ضرورة تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة .
٥. المعرفة السابقة حول موضوع ومشكله البحث .
٦. عدم الإكثار من الاقتباس والحشو .
٧. ضرورة الإشادة بانجازات الآخرين وعدم طعن الباحثين .
٨. التجرد العلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة والعادات
٩. وضوح العبارات والدلالات .
١٠. عدم حذف أي دليل أو حجه تتنافى مع آراء الباحث أو توجيهاته .

أحدى عشر / الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الإدارية الاجتماعية :

١. تعقيد الظواهر الاجتماعية : ذلك ان مثل هذه الظواهر مرتبطه بالانسان الذي يعد محور الدراسات الاجتماعية.
٢. التأثير بالميل والأهواء والعواطف.
٣. عدم مقدرة الدراسات الاجتماعية استخدام الطرق المخبرية .
٤. عدم إمكانية تعميم النتائج : لكون معظم الدراسات الاجتماعية تعتمد على عينة من المجتمع.

الفصل الثاني / طبيعة البحوث بالعلوم الإدارية والاقتصادية :

أولاً / مقدمة :

- البحث العلمي نشاط إنساني هادف يمكن إدارته و يمكن تطبيق مفاهيم ووظائف الإدارة على هذا النشاط .
- كما يقال في علم الإدارة فإن الوظائف الإدارية المتعارف عليها في أدبيات الإدارة هي: **التخطيط و التنظيم و التوجيه و الرقابة** .
- إن الفكر المؤسسي يستلزم النظر للبحث العلمي (كما ننظر إلى أي مؤسسة) من خلال أربعة وظائف أو أنشطة مؤسسة functions:
- ١. **الإنتاج Production** : إنتاج المعرفة العلمية من خلال منهجية علمية تقوم على رصد الظواهر وإخضاعها للدراسة العلمية.
- ٢. **التسويق Marketing** : تكوين وإدارة المزيج التسويقي للبحث العلمي (المنتج + التسعير + الترويج + البيع الشخصي) بما يشبع احتياج العملاء (أفراد ، مؤسسات ، دول).
- ٣. **التمويل Finance** : تقدير الاحتياجات من الموارد وترجمتها إلى أموال وحسن تخصيصها والرقابة عليها.
- ٤. **إدارة الموارد البشرية HRM** : توفير الموارد البشرية اللازمة وتنميتها وتعويضها وتقويم أداها بما يحقق أهداف المشروع البحثي.

الشكل التالي يوضح الأنشطة المؤسسية لإدارة البحث العلمي :



المصدر : الخطيب، محمود، أصول المنهجية في بحوث العلوم الإدارية ص : ٣٦٦

ثانياً / مصادر المعلومات لبحوث الأعمال (على سبيل المثال لا الحصر)

١. مصادر المعلومات للمستهلك النهائي :

- أ - الشخصية (الأقارب ، الجيران ، الزملاء ،.....الخ)
- ب - التجارية (الإعلانات التجارية ، الوكالات ، البائعون ،.....الخ)
- ت - المحايدة (الجهات الحكومية ، الهيئات الإحترافية والأكاديمية.....الخ)
- ث - الخبرة {خبرة في المجال/الصناعة/السلعة/الخدمة/ مثل مستخدمي الصيانة والتركيب والبناء ، أو تواتر التعامل}(شراء، بيع ، سفر،استخدام.....الخ) امثلة : بائعي قطع الغيار، شيخ الصناعة و المجوهرات){

٢. مصادر المعلومات الخارجية للأعمال (منظمات) :

- أ - العملاء
- ب - المنافسين
- ت - الموزعين
- ث - الموردين
- ج - المقاولين
- ح - المعارض
- خ - الخبراء والمستشارون
- د - المكاتب الاستشارية
- ذ - الدراسات والأبحاث المعتمدة/المحكمة
- ر - دوريات/مجالات ذات علاقة
- ز - رسائل الماجستير والدكتوراه
- س - العطاءات والمنافسات
- ش - الإحصاءات/البيانات/المعلومات الحكومية
- ص - الأدلة (التجارية ، الصناعية....الخ)
- ض - التقارير السنوية
- ط - قواعد المعلومات والبيانات
- ظ - الجمعيات/الهيئات الاحترافية و المحايدة
- ع - المؤتمرات والندوات

الفصل الثالث / العلم والنظريه والحقيقه والاحكام الذاتيه

أولاً / مفهوم العلم :

- **العلم :** هو المعرفة التي تتعلق بادراك الروابط و العلاقات القائمة بين الظواهر لا باظواهر في حد ذاتها.
- **العلم :** هو تراكم المعرفة المنظمة.
- **العلم:** هو وسيلة للحصول على المعرفة المضبوطة حول الظواهر و تطبيقها في عملية التنبؤ.

ثانياً / أهداف العلم :

- **يهدف العلم** إلى فهم الظواهر والتنبؤ والتحكم بها.
- **الفهم :** هو العملية الأساسية التي نستند عليها للوصول إلى إدراك واع للظاهرة وما يرتبط بها من واقع لأنه بدون فهم الظواهر والوقائع لا نستطيع أن نصد حكماً أو تعميماً حولها .
- **التنبؤ** يهتم بما سوف يحدث في المستقبل لأنه بمثابة اختيار لمجموعه من العلاقات القائمة بين متغيرات أو ظواهر أو أحداث تقبل الملاحظة والمشاهدة.
- **التنبؤات** تصاغ بشكل قانون أو نظريه علميه معلنه.
- **صياغة القانون أو النظرية** لا يتحقق دون فهم الوقائع وتقديم تفسير لها على شكل احتمالي تتحدد درجه يقينه في ضوء تحقق نتائج القانون أو النظرية .

ثالثاً/النظرية والحقيقة :

- **النظرية :** هي عبارة عن نظام مفاهيم.
- **النظرية :** هي العلاقات بين المفاهيم والمتغيرات المختلفة الغير متأكد منها ، لذا يطلق عليها اسم نظريه عوضا عن حقيقة أو قانون.
- **النظرية** عبارة عن نموذج تطبيقي قابل للتغير و التطور و خاصة في العلوم الاجتماعية.
- النظرية تحاول الإجابة عن مسببات وكيفيه التفسير والتنبؤ للظواهر عن طريق ربطها ببعضها البعض
- العبارة أو المفهوم الذي لا يهدف لتفسير أو التنبؤ بشيء فهو ليس بنظرية.
- النظرية قابله للفحص ولو بعد حين لتعذر إجراء مثل هذا الفحص في الوقت الحالي .
- تتكون النظرية من مفاهيم و متغيرات متصلة بعبارات **تسمى مقترحات**.
- المقترح يمكن ان يكون : حقيقة بديهية او تعميم تجريبي او فرضية قابلة للدحض.

رابعاً / أنواع المقترحات :

١. **الفرضية :** هي عبارة مصاغة بشكل قابل للقياس تتنبأ بوجود علاقة بين متغيرين على الأقل .
~ الفرضية تعتقد بوجود علاقة بين المتغيرات وتقوم باختبار صحتها.
٢. **التعميم التجريبي :** يعبر عن علاقة تمثل الأسلوب الاستقرائي بمعنى تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم كلي.
~ التعميم التجريبي فهو ملاحظه جزئيه ومحاولة التعميم بناءً على الحالة التي شوهدت .
٣. **الحقيقة البديهية :** تعبر عن العلاقات الشائعة جداً و المترابطة و المتداخلة حيث تستخدم الاسلوب الاستدلالي.

خامساً / الأحكام الذاتية :

أن احد مظاهر وجهه النظر الذاتية يتمثل في الاعتراف بعنصر الوعي في الإنسان بلصور المختلفة سواء كان وعياً منطقياً أو اجتماعياً لأن الإنسان يعي العالم الذي يعيش فيه ويعي معاني وأغراض أعماله .

سادساً / النزعة الموضوعية والنزعة الذاتية :

الأمر الموضوعية: هي تلك التي يمكن قياسها و ملاحظتها و اقامة الرابطة فيما بينها و لا يوجد بديل لها لتوفير المعرفة العلمية حول السلوك البشري .

● مثال لما يمكن أن يعتبر حقائق فعلية ملموسة :

إذا اخذنا احصاء الوفيات وبيانات المسافرين ورسنا صورته احصائيه لتوزيع الأعمار والجنس والمهنة وحركها للناس وكلها امور وضعيه وسألنا السؤال النظري التالي لماذا تأخذ هذه الاشياء الموضوعية هذا الاتجاه بعينه ولا تأخذ اتجاه آخر !! أن المنظور الموضوعي لا يمكن أن يذهب بنا ابعد من ذلك الوصف الذي قدمه .

● جوهر النزعة الذاتية هو صياغة تصورية للخبرة الداخلية التي يمكن تعيين وجودها بوصفها للآخرين دون برهنتها كشيء واقعي عندها يمكن للباحث التحكم بها و اخضاعها للقياس.

سابعاً / الذاتية والموضوعية في الدراسات الاجتماعية والسلوكية (واداره الاعمال) :

- يدور البحث في العلوم الاجتماعية حول الإنسان والمجتمع أي أن الباحث نفسه يكون جزءا من دائرة البحث.
- معنى ذلك أن الباحث سوف لن يكون بالضرورة موضوعا خارج التجربة التي يقوم بها.
- بمعنى أن ردود الفعل الخاصة بأية ظاهره من الظواهر لا بد أن تتأثر بأفكاره وتجاربه الشخصية وعلى ذلك فيمكن لاثنيين من الباحثين الاجتماعيين أن يصلوا لنتائج مختلفة مستخدمين نفس البيانات وكذلك الحال لدنيا الأعمال .
- العوامل المؤثرة على الباحثين في المجالات السلوكية والاجتماعية ما يلي :

أ - الدوافع الخاصه.

ب - العادات والتقاليد.

ت - القيم التي يعتنقها الافراد وينشأون عليها.

ثامناً / المذهب الذاتي للمعرفة :

المذهب الذاتي للمعرفة : هو اتجاه جديد في نظرية المعرفة.

● المذهب الذاتي للمعرفة يختلف عن الاتجاهين التقليديين المتمثلين في :

١ . المذهب العقلي.

٢ . المذهب التجريبي.

● توجد نقطتان رئيسيتان في تفسير المعرفة البشرية :

١ . تتمثل في تحديد المصدر الاساسي للمعرفة :

فالتجريبيون يؤمنون بأن تجربه والخبره الحسيه هي المصدر الوحيد للمعرفه .

٢ . في تفسير نمو المعرفة : المذهب العقلي لا يعترف الا بطريقة واحدة لنمو المعرفة وهي

الموضوعي.

التوالد

الفصل الرابع / مراحل البحث العلمي :

أولاً / مقدمة :

- يقوم الإداريون عادة بطرح العديد من التساؤلات حول عدد الوحدات الواجب إنتاجها ، مدى فعاليته الإنتاج وكفايته وما هي تكلفه الإنتاج وكيف سيتم صرف كل وحدة نقدية وما هي أفضل السبل الكفيلة بتسويق المنتج .
- يعتمد الإداريون في صنع قراراتهم وحل المشاكل التي يواجهونها على البيانات والمعلومات التي يقوموا بجمعها لذا لابد من القيام بدراسات تفصيلية تساعد صانع القرار للحصول على أفضل النتائج .

ثانياً / مراحل البحث العلمي

١. الشعور بالمشكلة (الإيجابية أو السلبية)

- عادة ما يبدأ البحث بحاله (وضع) او بمشكلة وتساؤلات تجول في خاطر الباحث اما بسبب فضول لدى الباحث حول امر للاستكشاف .
- أو لحل مشكلة معينة تواجه الباحث وهذا يعني أن هناك عدة تساؤلات وإجابات محتملة لدى الباحث .
- يستمد الباحث موضوع بحثه من مصادر لمعرفة المختلفة كـ :
 - أ - الخبرة الشخصية : هي معرفو او تجربة عاشها الفرد بنفسها وتم نقلها عن غيره و خزنت في ذاكرته ليقيم باسترجاعها و تطبيقها عندما يتطلب الامر ذلك.
 - ب - السلطة : هي الجهة او المؤسسة او الشخص التي يمكنها الاجابة على تساؤلاتنا و تزويدنا بحل لمشاكلنا بحكم امتلاكها للمعرفة او تمتعها بحرية الوصول الى المعلومات.
 - ت - الاستدلال.
 - ث - العادات و التقاليد
- تحديد مشكلة البحث :

من الضروري إن يتم تحديد موضوع الدراسة بشكل دقيق وواضح قبل الانتقال إلى مراحل البحث الأخرى هذا أمر هام لأن تحديد المشكلة هو بداية البحث ويترتب عليه جودة البيانات التي ستجمع وأهمية النتائج التي يتوصل إليها .

قواعد تقويم مشكله البحث :

- هناك بعض القواعد الواجب مراعاتها في تقويم مشكله البحث منها :
 - أ - أن تكون المشكلة قابله للبحث : بمعنى أن ينبثق عنها فرضيات قابلة للاختبار علمياً لمعرفة مدى صحتها.
 - ب - الأصالة في مشكله البحث : أي أن تكون مشكلة البحث أصلية و أن لا تدور حول موضوع تافه لا يستحق الدراسة و لم يتطرق اليه احد من قبل.
 - ت - أن تكون الدراسة ضمن إمكانيات الباحث المالية و الزمنية و التخصصية: حيث يتوجب على الباحث اختيار موضوع الدراسة يتلائم مع مؤهلاته و خبراته و يتوفر لديه الوقت والتكاليف والكفاءة.
 - ث - أن تكون مشكله البحث متبلورة في ذهن الباحث:
- بعد أن يتم الباحث اختيار وتحديد مشكله البحث لابد له من عمل تقويم موضوعي لمشكله البحث بحيث يستطيع أن يدر من خلاله الجهد والمال والوقت الذي سيبذل في البحث

• مصادر اختيار موضوع البحث :

- i. أطروحات الدكتوراة و رسائل الماجستير
- ii. التقارير و الاحصاءات
- iii. الكتب و المراجع
- iv. المقالات في الدوريات العلمية
- v. الاتصالات مع الخبراء و المختصين

٢. تحديد أهداف البحث وأبعاده :

من الضروري أن يقوم الباحث بتحديد أبعاد دراسته والأهداف التي يأمل الوصول إليها عند انتهاء الدراسة . وبعبارة أخرى فإن على الباحث أن يذكر السبب الذي جعله يختار مشكلة معينة لدراستها وان يبين كذلك الغايات التي يرجى تحقيقها نتيجة قيامه ببحثه فالمفروض أن يعرف القارئ الهدف من الدراسة وأبعادها : هل هي دراسة استطلاعية أولية يقصد منها التعرف على جوانب المشكلة بشكل مبدئي؟ أم هل هي دراسة متعمقة لجانب محدد فقط؟ وتحديد من المستفيد من الدراسة ولماذا القيام بها ومتى سيقوم بها ومدى مساهمة البحث

٣. استعراض أدبيات الدراسة (استطلاع الدراسات السابقة):

حيث أن هدف البحث العلمي زيادة المعرفة يقوم الباحث بإضافة عمله لأعمال الآخرين عن طريق الزيارات المتكررة للمكتبات للحصول على الكتب والدوريات والنشرات المتعلقة بموضوع البحث لمناقشه وتلخيص الأفكار الهامة الواردة في تلك الدراسات وفي بعض الأحيان يجد الباحث أن موضوعه أو المشكلة/الحالة بالمصنع بالمثل لم تنطرق اليه دراسات سابقة ويشعر بعدم الحاجة لسرد الدراسات السابقة .

• مراجعة الأدبيات تحدد ما يلي:

- i. مدخلات البحث في الأبحاث السابقة المماثلة
- ii. التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة
- iii. اساليب قياس المشاهدات
- iv. مصادر الحصول على البيانات و إستراتيجيات جمع البيانات
- v. طرق ربط العناصر و المشاهدات المختلفة والعلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة
- vi. الإقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة حول الدراسة المستقبلية الممكن عملها

• الفوائد من جراء استطلاع الدراسات السابقة:

- i. توضيح و شرح خلفية الموضوع
- ii. بيان اصالة البحث واغناؤه
- iii. عدم الوقوع في الأخطاء السابقة

٤. فرضيات الدراسة (صيغة الفروض) :

بعد أن يقوم الباحث بوضع بحثه في إطاره الصحيح ويحدد أهدافه وأبعاده ويراجع الدراسات السابقة ووضع بعض التصورات الأولية حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها وهذه ما تسمى بفرضيات الدراسة.

- **الفرضية** هي عباره تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقه تمكن الباحث من اختبار مدى صحتها أو فعاليتها .

- **الفرضية** : هي جملة حول مجتمع احصائي او اكثر بحيث تدور هذه الجملة بالغالب حول معالم المجتمع الاحصائي.

- **الفرضية البسيطة** هي التي تحتوي على متغيرين وهما :

~ **المتغير المستقل** : يفسر التذبذب في صفات و احداث المشاهدة موضع الدراسة

~ المتغير التابع : يغبر عن النتائج المفسرة عن تذبذب المتغير المستقل

• مصادر تكوين الفرضية :

- i. الحدس و التخمين للباحث
- ii. الاطلاع الواسع و الخبرة الطويلة للباحث
- iii. نتيجة تجارب الآخرين
- iv. المنطق

• تتخذ صياغة الفرضية شكلين أساسيين

- i. صياغة الإثبات ، وبمعنى ذلك أن تصاغ الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة (إيجابا وسلبا).
- ii. صيغة النفي ، أي أن تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة.

٥. تصميم البحث : هو خطه جمع المعلومات والبيانات بهدف تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات.

• هذه المرحلة تشمل الخطوات التالية :

- أ - تحديد منهج البحث أو الدراسة
- ب - تحديد مصادر البيانات و المعلومات المراد جمعها والمتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة
- ت - تحديد طرق جمع البيانات المتعلقة بالمشروع البحثي و اختيار وسيلة جمع البيانات.

٦. جمع البيانات :

تعد هذه المرحلة مرحلة التجميع الفعلي للبيانات اللازمة للبحث وقد تتضمن تسجيل الملاحظات إجراء المقابلات أو توزيع الاستبيانات أو الرجوع إلى الوثائق والتقارير.

• مصادر جمع البيانات :

i. مصادر أولية :

- a. تسجيل الملاحظات
- b. إجراء المقابلات
- c. توزيع الاستبيانات
- d. الأساليب الإسقاطية

ii. مصادر ثانوية :

- a. الوثائق
- b. السجلات
- c. الدوريات
- d. الكتب

٧. تصنيف وتبويب البيانات :

- بعد أن يتم جمع البيانات لابد للباحث لتسهيل قراءتها وتحليلها من تصنيفها وتبويبها بالطرق العلمية المتعارف عليها بحيث يتم اختصار المعلومات المجمعة بطريقة تؤدي لبلوره مشكله البحث
- يمكن أن تعرض المعلومات المجمعة ب
- صيغه مقاله أو جداول أو مخططات ومنحنيات وذلك حسب طبيعة الدراسة .

٨. تحليل وتفسير البيانات :

قد يقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (كمقاييس التوسط و التشتت و الألتواء و التضخم ومعامل الارتباط و الإنحدار و غيرها) أو أي أسلوب آخر يوصل الباحث لاختبار صحة الفرضية التي صاغها في بداية البحث .

٩. كتابه التقرير :

هذه هي المرحلة الأخيرة في البحث وهنا لا بد للباحث من مراعاة فيما إذا كان البحث هو أطروحة ماجستير أو دكتوراه أو تقرير عمل أو بحث علمي لإغراض النشر كذلك يجب مراعاة هيكل وتنظيم البحث بحيث يحتوي على الراحل السابقة .



الفصل الخامس / أنواع البحث العلمي

~ يهدف البحث العلمي الى :

- أ - زيادة المعرفة.
- ب - التنقيب عن الحقائق.
- ت - استخلاص افكار جديدة حول ظاهرة معينة.

١. البحث التطبيقي :

هو ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية وتغطي العديد من التخصصات في مجال الأعمال .

٢. البحث النظري :

يتعلق هذا النوع من الأبحاث بفضول الباحث للإجابة على :

- i. التساؤلات ذكية تجول في ذهنه
- ii. توضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما
- iii. احتماليه إيجاد تطبيق عملي لنتائج البحث أو عدم الاستفادة منها في الوقت الحالي أو المستقبل.

• دوافع البحث النظري :

i. التوصل للحقيقة

ii. تطوير مفاهيم و محاولة نعيم نتائجها

- من المهم الإشارة إلى البحوث التطبيقية والنظرية ليست مفصولة عن بعضها البعض بمعنى أن الدراسة النظرية يمكن أن تكون تطبيقية أيضاً فالأكاديميون يهتمون بإجراء الدراسات لتحقيق أهداف معينة كالمساهمة في تطوير العلم والنظرية والترقية العلمية .

٣. البحث الاستكشافي : هو الخطوة الأساسية للبحوث المصممة لتزويد الصانع بالمعلومات المناسبة.

• **يهدف إلى :** تشكيل فرضيات تساعد أولاً على المشكلة القائمة.

• يساهم في اتخاذ القرار المناسب

٤. البحث التجريبي : هو البحث الذي يستخدم عند البدء وقائع خارجه عن العقل سواء أكانت خارجه عن النفس أم باطنه فيها .

١. عناصر (خطوات) البحث التجريبي :

هناك خطوات ثلاث أساسية للبحث التجريبي :

- أ - تتمثل في ملاحظه الأحداث والتعرف عليها (الوصف البسيط) .
- ب - ثم صياغه الفروض حول هذه الاحداث والعلاقات والارتباطات بين الظواهر والأحداث .
- ت - التأكد من صحة الفروض المصاغة عن طريق تحليل هذه الفروض واجراء التجارب بشأنها .

٥. البحث التطويري :

- يتناول هذا النوع من الدراسات الوصفية التغيرات التي تحدث في بعض المتغيرات نتيجة لمرور الزمن
- الدراسات الوصفية تتم من خلال قياس الصفة أو المتغير.

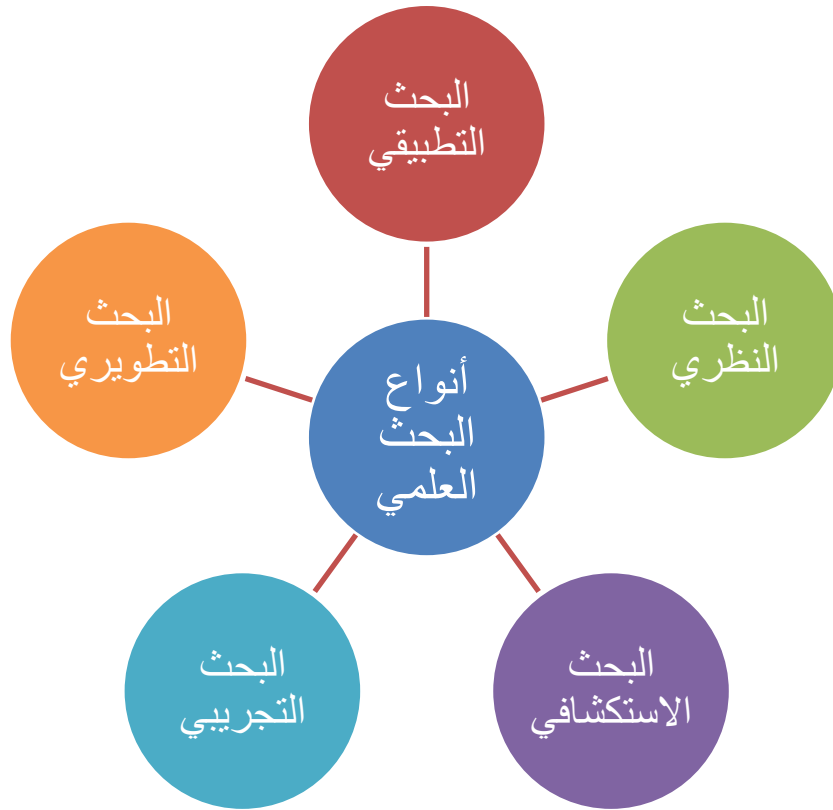
٢. من الدراسات التطويرية :

أ - دراسات التوجهات :

هي دراسات تتبعه تعتمد على تكرار دراسة مسحية تتعلق بطبيعة العرض والطلب في بعض الوظائف لتحديد الاتجاه الغالب والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل

ب - تحليل البيانات المدونة في الوثائق والسجلات :

تصف الظروف التي كانت قائمه في موعد من السنة وتتبع هذه الظروف خلال عدد من السنوات حتى الوقت الحاضر ومن ملاحظه اتجاه التغير ومعدله يمكن التنبؤ بما سيحصل في المستقبل .



الفصل السادس / الاستقراء والاستدلال

أولاً / مقدمة :

- ان من خصائص المنهج العلمي انه يجمع بين اسلوبي الاستقراء والاستنباط اي بين الفكر والملاحظة للوصول الى الحقيقة.

ثانياً / الاستقراء و الاستدلال :

- **مفهوم الاستقراء (Induction) :**
- الاستقراء (Induction) هي كلمة يونانية معناها القيادة.
- **الاستقراء (Induction)** هو حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي الى الوصول الى قانون او مبدأ او قضية كلية تحكم الجزئيات.
- **الاستقراء :** هو عملية ملاحظه الظواهر وتجميع بيانات عنها للتوصل الى مبادئ عامه وعلاقات كليه
- يجمع الباحث في المنهج الاستقرائي الادلة الكافية التي تساعد على اصدار تعميمات ويبدأ هذه العملية بملاحظه الجزئيات ثم تعميم النتائج الى الحالة العامة الظاهرة العامة .
- يعتمد الاستدلال في المعرفة العلمية على منهج الاستقراء ليبدأ بالمعلوم ليستكشف المجهول وبذلك يكون الاستقراء وسيلة لجعل المعرفة حول ظواهر واقع ذات طبيعة علميه.
- **يشمل الدليل الاستقرائي :**
 - أ - الاستنتاج العلمي القائم على اساس الملاحظة.
 - ب - الاستنتاج العلمي القائم على التجربة بالمفهوم الحديث للملاحظة والتجربة .
- **انواع الاستقراء :**
 1. **الاستقراء الكامل :** هو استقرار يقيني يقوم على ملاحظه جميع المفردات الخاصة بالظاهرة لإصدار الحكم الكلي على المفردات الظاهرة .
 2. **الاستقراء الناقص :** هو استقرار غير يقيني يستند فيه الباحث على دراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها والتي على ضوءها يتنبأ بما يمكن ان يحدث للحالات الاخرى المماثلة والتي لم يتناولها .
 - اذن فالباحث هنا ينتقل من الحالات المعروفة الى الحالات المجهولة ومثال ذلك ان زياده الكمي المعروضة من سلعه معينه مع ثبات الطلب يؤدي الى انخفاض سعر تلك السلعة ومن هذه الملاحظة وصلنا لقانون العرض
 - **ملاحظة :** ان **الاستقراء الناقص** هو الاساس المنهجي الذي يستند اليه العلم لإنه
 - i. يقوم على التعميم الذي يستهدف كشف المجهول
 - ii. يساعد في عملية التنبؤ في المستقبل الظاهرة والاحداث.
- **مفهوم الاستنباط او الاستدلال :**
- **الاستنباط او الاستدلال :** هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها ويسير الى قضايا اخرى تنتج عنها بالضرورة دون اللجوء الى التجربة.
- ان الرياضي الذي يجري عمليات حسابيه دون اجراء تجربه يقوم بعملية استدلال وكذلك المضارب في السوق المالي والذي يستدل وفقاً للعرض والطلب على الاوراق المالية .

ثالثاً/ المفاهيم :

- تعرف المفاهيم على أنها " بناءات منطقية تتولد عن الإنطباعات و الإدراك و الخبرة المعقدة.
- الدقة و الموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة.
- من مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة محدده لكل مفهوم او مصطلح يستخدمه العلماء والباحثون في كتاباتهم.
- بما ان الاختلاف من طبيعة البشر وهو امر طبيعي ، لذا فعلى الباحث ان يتطرق الى المفاهيم المستخدمة في دراسته.
- المفاهيم التي يستخدمها الباحثون و رجال الاعمال انما هي مفاهيم اكثر تخصصا من المفاهيم التي يستخدمها الرجل العام.
- كثيراً ما ترى اناسا يتناقشون في مسائل سياسية واقتصادية ويختلفون فيما بينهم وقد يكون سبب خلاف هو عدم اتفاقهم منذ البداية على تحديد المفاهيم التي يستعملونها .
- ان تحديد المفاهيم ليس بالشيء الهين وان صعوبة هذا التحديد ترجع الى عدة اسباب اهمها :
 ١. تنشأ المفاهيم نتيجة لخبره اجتماعيه مشتركه .
 ٢. قد يكون لبعض المفاهيم اكثر معنى .
 ٣. هناك الفاظ غامضة وغير محدده مثل جيد رديء بارد و حار كاف وغير كاف .
 ٤. هناك بعض الالفاظ التي لها اكثر من معنى .
 ٥. هناك كثير من المعاني التي تتغير بمرور الوقت .

رابعاً/ المفاهيم التجريدية والاجرائية :

- تشكل المفاهيم التجريدية و الاجرائية اساس بنا الاطار التصوري
 ١. المفاهيم التجريدية : تتصل بموضوعات النظرية و تدخل في سياقها.
 - هي اساسية بالنسبة للإطار التصوري لانها تساهم في تلخيص جوانب الظاهرة و ما يرتبط بها إضافة لتلخيصها للحقائق.
 - لناخذ مفهوماً تجريدياً كمفهوم القيمة : كلما زادت الحوافز المقدمة للعامل كلما ازدادت انتاجيته ونشاطه.
 - تنطوي هذه القضية على متغيرين اساسيين
 - i. زياده انتاجيه العامل للحصول على الحوافز
 - ii. قيمه الجزاء او الحافز .
 ٢. المفاهيم الاجرائية :
 - يشير هذا النوع للسمات الواقعية كمفهوم معدل الربحية صافي الربح اجمالي المبيعاتالخ
 - هي ما نسميها بالمتغيرات وتتكامل هذه المفاهيم مع المفاهيم الوصفية في النظرية.
 - ان التعريفات الاجرائية للمصطلحات هي بمثابة اعاده تعريف للمفاهيم التجريدية بالصورة التي تجعلها قابله للعمل الاجرائي ومن هنا تبرز اهميه العنصر الاجرائي للمفاهيم التجريدية بالصورة التي تجعلها قابله للعمل الاجرائي.

- هناك احتماليه لحدوث اخطاء في صياغه المصطلحات والمفاهيم الاجرائية :
 - i. عندما يكون المفهوم او التجريد ذو معنى واسع مثال ذوا الدخل المحدود .
 - ii. عندما يكون التناول الاجرائي اوسع مدى من المعنى المتضمن بواسطه المفهوم مثال الطبقة الغنية هي الطبقة الراقية .
 - iii. عندما يوجد ثمة التقاء في المعنى بين المتغيرين في حين ان اي منهما لا يتمثل الاخر مثال الطبقة العليا والمأكولات البحرية .

خامساً/ المقدمات والنتائج :

- عاده ما يبدأ البحث بمقدمه عامه يتناول فيها الباحث الجوانب الاساسية لموضوع دراسة باختصار.
- تغو اهمية المقدمة في انها :
 - i. واجهه الدراسة
 - ii. فاتحتها
 - iii. اول ما يصادف القارئ عند محاوله الرجوع الى البحث.
- نظرا لان الكثير من المختصين والدارسين قد لا يتوفر لديهم متسعا من الوقت للإطلاع التفصيلي على الدراسة بالكامل فقد يلجأو لقراءة مقدمه الدراسة ونتائجها للإحاطة بجوانب البحث وابعاده ويتلمسوا فيها مواضع اهتماماتهم
- المقدمة تشمل الجوانب التالية :
 ١. مدخل الى موضوع البحث .
 ٢. مشكله البحث .
 ٣. اهداف البحث باختصار .
 ٤. الدوافع الرئيسية وراء اجراء الدراسة.
 ٥. خلفيه تاريخية عن الموضوع.
 ٦. نوع الدراسة و مجتمع الدراسة و المنهج المستخدم.
 ٧. الصعوبات التي واجهت الباحث في اعداد الدراسة.
 ٨. عرض مختصر لمحتويات الدراسة و فصولها.
- فيما يتعلق بالنتائج فتعتبر المرحلة النهائية في البحث العلمي.
- **يبتعرض باحث في المرحلة النهائية (النتائج) ما تم في دراسته كما يلي :**
 - أ - مرحله تفريغ البيانات .
 - ب - القضايا التي اثارها مشكله البحث .
 - ت - اهم النتائج التي تم التوصل اليها .
 - ث - الخلاصة والتوصيات او المقترحات .

الفصل السابع / صياغة الفروض

أولاً / مقدمة

- عادة ما يلجأ الباحث في محاوله علاجه بحاله ايجابيه اوسلبيه لمشكله سلبيه معينه الى بلورة بعض الاحتمالات والامكانيات لحل موضوع الدراسة عن طريق الملاحظات الاولى لمشاهدات حول تلك الظاهرة وتدعى هذه التوضيحات الاولى غير اليقينية للفرضيات.
- لان الملاحظة الاولى البسيطة غير كافيه لتزويد الباحث بمعلومات حول معالجه المشكله فيلجأ الباحث لصياغه بعض الفرضيات على شكل اسئلة او حلول يحاول اختبار صحتها.
- للتأكد من صحه ومعنويه هذه الفرضيات فعلى الباحث قيام بجمع البيانات الازمه حول المشاهده والعلاقات الاخرى المرتبطة بها.

ثانياً / تعريف الفرضية

الفرضية: هي تخمين او استنتاج ذكي يصوغها ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر ليكون هذا الفرض بمثابة مرشد للباحث في معالجته لمشكله الدراسة .

ثالثاً / فوائد استخدام الفرضية

- تكمن اهميه الفرضية في الهدف الذي تسعى اليه الدراسة وقد يكون كالتالي :
 - إذا كان الهدف وراء البحث هو الوصول الى بعض الحقائق والمعارف فلا ضرورة لاستخدام الفرضيات.
 - اما اذا كان الهدف وراء البحث هو تفسير الحقائق والكشف عن مسببات المشكله والعوامل المؤثرة عليها فلا بد من وجود الفرضيات.
- هناك العديد من الفوائد التي يجنيها الباحث من جراء استخدامه الفرضية في الدراسة والتي تتمثل فيما يلي :
 ١. اعطاء الباحث تفسيراً اولياً للظاهرة الملاحظة .
 ٢. تسيير مجرى الامور .
 ٣. تقييم درجه معنويه البيانات .
 ٤. توفير الوقت .
 ٥. تفسير العلاقات بين المتغيرات .

رابعاً / انواع الفرضيات

- تنقسم الفرضيات الى نوعين رئيسيين :
 ١. **فرضيه الاثبات :**
 - تشير الى وجود علاقه (طرديه او عكسيه) بين المتغيرات الملاحظة او تحدد الفرق المتوقع بين متغيرين مستقلين او اكثر، والامثلة التالية توضح ذلك :
 - انخفاض انتاجيه العمال عائد لقله الترتيب .
 - انخفاض انتاجيه العمال عائد لعدة اسباب كضعف نظام الحوافز المادية .

- المتدربون من ذوي المؤهلات العلمية المنخفضة سيحصلون على درجات أقل من المتدربين ذوي المؤهلات العلمية العالية في البرامج التدريبية .
- ٢. **فرضيه النفي** : تقوم على نفي وجود علاقة او علاقات سببية بين متغيرين او اكثر والامثلة التالية توضح ذلك :
 - ان انخفاض انتاجيه العمال ليست عائد له لانخفاض مستوى التدريب.
 - ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المتدربين من ذوي المؤهلات المنخفضة والمتدربين من ذوي المؤهلات العالية في البرامج التدريبية .

خامساً/ مصادر الفروض

- تتبع الفروض من نفس الخلفية التي تنكشف عنها المشاكل اي بالمعرفة والاستنباط والتصور.
- التجربة والقياس ليس من المصادر الأساسية للفروض و انما من وسائل اختبار الفروض.
- هناك مصادر عديدة للفروض اهمها المجال التخصصي الموضوعي للباحث .

سادساً/ شروط الفروض العلمية

- هناك عدة شروط ينبغي مراعاتها عند صياغة فرضيات البحث و منها :
 ١. ان تتماشى الفرضية مع الحقائق النظرية والعلمية المعروفة .
 ٢. ان تصاغ الفرضية بطريقة تمكن الباحث من فحصها واختبار صحتها .
 ٣. سهوله ووضوح الالفاظ المستخدمة في صياغة الفرضية .
 ٤. ان تكون الفروض خالية من التناقض لوقائع معروفه فالفكرتان المتناقضتان تهدم كل منهما الاخرى ليصبحا عديمي الجدوى .
 ٥. ان لا يكون تصميم الفرض محددًا لإدراك الباحث وتفكيره الى ناحية معينه من البحث او الظاهرة مع اغفال الجوانب الاخرى .
 ٦. ضرورة صياغة الفرضية على نحو يسمح بإثبات دحضها .
 ٧. ضرورة تناسق الفرض مع هدف البحث ليكون محققا للغرض منه .

سابعاً/ اختبار الفرضيات

- تعبر مرحلة اختبار الفروض عن بدء عملية التجريب بالمعنى الدقيق.

ثامناً/ الفرض تخمين مؤقت

- **يمكن النظر للفرض بطريقتين مختلفتين :**
 - أ - اعتبار الفرض كمبدأ او تعميم نتج عن دراسة دقيقة لمشكلة البحث.
 - ب - اعتبار الفرض كتخمين مؤقت لمشكلة ما.
- **عند الحديث عن الفرض كتخمين مؤقت لمشكلة ما فسنجد الفرض يستخدم كما يلي :**
 - أ - يستخدم الباحث التبرير العقلي الاستقرائي للوصول الى نتيجة اوليه .
 - ب - عند تبني الباحث الفرض مؤقتا كإجابته محتمله اكثر من غيرها .
 - ت - بعد ان يقرر الباحث ويحدد المعلومات والبيانات التي سيبحث عنها .
 - ث - اذا عجزت الدليل الذي وجده الباحث في تأييد الفرض الاصيل .

الفصل الثامن / تصميم البحث ومصادر جمع البيانات

أولاً / مقدمة

بعد ان يقوم الباحث بعرض مشكله الدراسة وتحديد اهداف البحث وابعاده ومن ثم مراجعه ادبيات الدراسة وصياغه الفروض التي تساعد الباحث في تكوين فكره اوليه حول تفسير مشكله البحث تأتي الحاجة لتصميم خطة البحث.

ثانياً / مفهوم عملية تصميم البحث :

عملية تصميم البحث : هي تحديد لمنهجية الدراسة و ترتيب الظروف لعملية جمع البيانات و تحليلها بطريقة تناسب هدف البحث و تستجيب له.

ثالثاً / العناصر الاساسية في عملية تصميم البحث :

١. **تحديد منهج الدراسة :** يعتبر منهج الدراسة العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه
 - أ - الخطة التي تحتوي على الاطر
 - ب - الخطة التي يحدد من خلالها المفاهيم والمعاني الاجرائية
 - ت - وسيله جمع البيانات وتحديد مجتمع الدراسة ومجالاتها .
- مفهوم المنهج : هو مجموعة الاطر و الاجراءات و الخطوات التي وصفها الباحث عند دراسته لمشكلة البحث.
٢. **تعريف منهج الدراسة :** هو تحديد مصادر المعلومات المراد تجميعها و التي ترتبط بالظاهرة موضع الدراسة.
٣. **تحديد طرق جمع البيانات :** سواء بالملاحظة او الاستبيان او المقابلة الشخصية او اي اسلوب من الاساليب.

رابعاً / اختيار تصميم البحث

ان تصميم البحث يجب ان يتناسب وهدف البحث.

خامساً / مصادر جمع البيانات :

بعد ان يقوم الباحث بصياغة فروض دراسته يتوجب عليه القيام بجمع البيانات و المعلومات اللازمة و المتعلقة بمشكلة الدراسة.

• خطوات جمع البيانات :

١. تحديد مجتمع الدراسة.
٢. وضع هياكل الجداول الإحصائية.
٣. تحديد و تجميع مصادر البيانات.

سادساً / اصول المنهجية العلمية لجمع البيانات :

- يتم جمع البيانات حسب تصنيفاتها و أنواعها التالية :

١. حسب طبيعة البيانات :

أ - حقائق

ب - اتجاهات

٢. حسب المصدر :

أ - أولية (ميداني) :تقود المصادر الاولى الباحث عادة الى معلومات اوليه ومباشره عن موضوع البحث.

○ ادوات المصادر الأولية التي يمكن للباحث استخدامها مثل:

i. الاستبيان : هو مجموعة من الأسئلة المترابطة و المدونه من قبل الباحث في استمارة خاصة

مصصمة للحصول على البيانات و الحقائق المختلفة من مصادرha الاصلية.

ii. المقابلة : هي محادثة مباشرة هادفه بين شخصين او اكثر حول موضوع يحدده الباحث الذي يرتب المقابلة.

iii. الملاحظه : تتم بعدة طرق

a. المشاهدة المباشرة

b. طريقة المشاهدة غير المباشرة

c. التسجيل المشاهدات

ب - ثانوية (مطبوعة) :تتمثل بالمراجع المنشوره و غير المنشوره والتي تعد بدورها الاساس الذي يعتمد عليه الباحث في الحصول على المواد البحث الاولى.

○ مصادر (المعلومات الثانوية) البحث المطبوعة الأخرى :

i. التقارير الفنية .

ii. وقائع المؤتمرات .

iii. براءات الاختراع .

iv. المواصفات و المقاييس .

v. الكتيبات و النشرات .

vi. الوثائق الجارية و الوثائق التاريخية و المخطوطات .

○ المواقع البحثية الإلكترونية على الإنترنت :

i. المبحث الأول : المواقع البحثية الأكثر استخداما على الإنترنت .

ii. المبحث الثاني : مواقع بحثية لموضوعات مختارات .

iii. المبحث الثالث : الدوريات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت .

iv. المبحث الرابع : المراجع الإلكترونية عبر الإنترنت .

v. المبحث الخامس : مواقع بحثية عربية .

٣. حسب القياس :

أ - اسمية

ب - ترتيبية

ت - فنؤية

ث - نسبية

٤. مستويات المعلومات :

أ - داخلية

ب - خارجية

سابعاً / طرق استخدام شبكة الإنترنت في مرافق المعلومات :

إن شبكة الإنترنت يتم استخدامها في مرافق المعلومات بطرق ثلاث :

١. لوسيلة اتصال :

تستخدمها مرافق المعلومات في عملها كاستخدام البريد الإلكتروني في التراسل مع الناشرين أو استخدام برامج الحديث في مناقشة موضوع مع زميل أو مستشار للمعلومات واستخدام جماعات الاهتمام الخاصة بمجال المعلومات للمناقشة و إبداء الرأي أو طلب المساعدة في الموضوعات الفنية.

٢. كأداة إتاحة :

تقدم منها مرافق المعلومات خدماتها إلى المستفيدين كتقديم نشرات الإحاطة الجارية ونتائج البث الإلكتروني للمعلومات من خلال البريد الإلكتروني وإتاحة الفهارس أو النصوص الكاملة للمواد الموجودة من خلال مواقع الويب .

٣. كقناة للنشر :

تتعامل مرافق المعلومات مع محتوياتها كما تتعامل مع الأوعية الأخرى (إقتناء و معالجة و إتاحة) كما أنها تستفد ايضاً من الأدوات المشورة فيها التي تساعد على اداء العمل كمواقع المعايير ومواقع قوائم رؤوس الموضوعات الدوريات الإلكترونية في المجال.

ثامناً / استخدامات وتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي :

١. البريد الإلكتروني .
٢. النشر الإلكتروني .
٣. خدمات نقل أو تحميل الوثائق والملفات .
٤. المجموعات الإخبارية .
٥. الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد .
٦. تسويق الكتب عبر شبكة إنترنت .
٧. الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية و فهارس المكتبات .
٨. الاتصال و الارتباط بالحواسب .
٩. تطبيقات اخرى .

الفصل التاسع / انواع (مناهج) البحوث

أولاً / المنهج الوصفي :

- **المنهج العلمي:** هو مجموعه القواعد العامة التي يستخدمها الباحث للوصول الى الحقيقة.
- **المنهج الوصفي :** هو محاوله الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكله او ظاهره قائمه للوصول الى فهم افضل وادق او وضع السياسات والاجراءات المستقبلية الخاصة بها.
- **الهدف من المنهج :** الكشف عن الحقيقة العلمية.
- طبيعة البحث العلمي تحيم على الباحث استخدام اسلوب معين و منهج خاص في التحليل و الدراسة
- عاده ما يلجأ الباحث الى هذا المنهج عند معرفته المسبقة بجوانب وابعاد الظاهرة موضع الدراسة .
- **الفرق بين المنهج الوصفي و المنهج التاريخي :**

المنهج الوصفي	المنهج التاريخي
يهدف لتوفير البيانات و الحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها و الوقوف على دلالاتها	يكتفي بسرد الاحداث و الوقائع التاريخية وتطورها عبر الزمن

ثانياً / انماط البحوث الوصفية :

1. **دراسات المسح :**
 - تعتمد دراسة المسح على تجميع البيانات والحقائق من اكبر عدد ممكن من الحالات.
 - **تنقسم الدراسات المسحية الى عدة اصناف ومنها :**
 - أ - **المسح الاجتماعي:** يستخدم هذا المنهج لوصف الظاهرة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.
 - ب - **مسح الرأي العام:** يكشف هذا النوع من المسموح عن رأي الجمهور بموضوع معين سياسي او اجتماعي او اقتصادي وتعبير هنا عن آرائهم من خلال معتقداتهم وبشكل تلقائي.
 - ج - **مسح الرأي العام:** هو عملية منظمة للتعرف على اراء و اتجاهات مجموعة من الناس بخصوص ظاهرة معينة او حالة معينة.
 - **مآخذ او عيوب دراسات مسح الرأي العام :**
 - i. العينة قد لا تكون مماثلة تماماً للمجتمع
 - ii. قد تكون العينة غير ذات صلة بالبحث
 - iii. احتمالية عدم وضوح الاسئلة المطروحة
 - ت - **مسح او تحليل العمل:** يقوم الباحث هنا بتحليل واجبات الشخص المطلوب للقيام بوظيفته ومهام ومجالات الوظيفة والاجر الواجب دفعه والذي يتناسب مع الخبرة والكفاءة والتدريب.
 - هذا النوع من المسموح مهم جدا ويدرس ضمن ادارته الموارد البشرية .
 - هذا النوع من المسموح شائع جدا في دراسة الادارة
- ملاحظة : ترتبطت الدراسات المسحية السابقة اعلاها بمصدر المعلومة موضع الدراسة.

ث - تحليل المضمون او المحتوى : دراسة تحليل المضمون ترتبط بمصدر المعلومة بشكل غير مباشر وذلك من خلال الرجوع الى الوثائق التي تعبر عنه كالكتب والصحف والمجلات والاحاديث الاذاعية وذلك بهدف العمل على تحليلها .

○ الصعوبات التي تواجه الباحث في تحليل المضمون :

- i. مثالية بعض الوثائق و عدم واقعيتها.
- ii. عدم إمكانية الاطلاع على بعض الوثائق نظراً لسريتها.
- iii. تزوير و تحريف الوثائق و المخطوطات.

٢. دراسة الروابط والعلاقات المتبادلة :

- تسعى دراسة الروابط والعلاقات المتبادلة الى :

- i. الوصف و التفسير.
- ii. دراسة العلاقات بين الظواهر.
- iii. تحليل الظواهر.
- iv. معرفة الارتباطات الداخلية للظاهرة.
- v. الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الاخرى.

- تقسم الى :

أ - دراسة الحالة : هي تلك الدراسة التي تركز الاهتمام على حاله واحده قائمه بحد ذاتها تتعلق بفرد او جماعه او شركه.

○ انتقادات منهج دراسة الحالة :

- i. وجود العامل الذاتي والحكم الشخصي.
- ii. لا يمكن تعميم النتائج على حالات اخرى.
- iii. عدم دقه المعلومات التي يقدمها الفرد(موضوع الحالة).

ب - الدراسة العلمية :

- تقسم الى :

i. اسلوب الدراسات العلمية المقارنة :

تتضح الحاجة الى الدراسات المقارنة من خلال :

- a. عدم اضطرار الباحث الى اجراء تغيير في واقع الظاهرة .
- b. عدم خضوع الكثير من الظواهر الانسانية الى المنهج التجريبي بل لا يمكن دراستها الا من خلال اسلوب الدراسة العلمية المقارنة .
- c. لا يتطلب هذا النوع من الدراسة جدا طويلا ونفقات كثيره .

ii. اسلوب الدراسات الارتباطية :

تهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين او اكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية.

ثالثاً / إيجابيات وفوائد المنهج الوصفي :

١. اتساع النطاق وتعدد الطرق المتاحة امام الباحث .
٢. القاء ضوء على العلاقات بين الظواهر المختلفة .
٣. تقديم التفسيرات والتحليلات للظواهر المختلفة .
٤. تناول البحوث الوصفية الظواهر كما هي عليه في الواقع فلا تتطلب اجراءات متميزة قد تكون محظورة او مجال اعتراض .

رابعاً / الانتقادات الموجهة الى المنهج الوصفي

١. الاصطدام بتعقيد الظواهر وتشابك العلاقات بين الظواهر .
٢. احتماليه اعتماد الباحث على معلومات خاطئة نتيجة الاخطاء مقصودة او غير مقصودة في مصادر المعلومات سواء كانت مصادر بشرية او مادية كالسجلات والوثائق .
٣. هنالك مجال لتحيز الباحث في جمع البيانات وميله لاستخدام مصادر معينة .
٤. غالباً يتم جمع المعلومات في الدراسات الوصفية عن طريق عدد من الافراد المعاونين وبالتالي فصدق المعلومات يعتمد على مقدار فهم هؤلاء الافراد لطبيعة واهداف البحث .
٥. صعوبة اثبات الفرضيات في الدراسات الوصفية : لأنها تتم عن طريق الملاحظة والمشاهدة وجمع المعلومات المؤيدة والمعارضة للفرضيات دون ان يتاح المجال للباحث استخدام التجربة لإثباتها نظراً لعدم امكانه ملاحظه كل العوامل او احتمال اغفال بعضها .
٦. ارتباط الدراسات الوصفية بظواهر محدودة بزمان ومكان معين .
٧. محدودية امكانه التنبؤ في الدراسات الوصفية لصعوبة وتعتد الظواهر الاجتماعية وتأثرها بالعديد من العوامل .

خامساً / المنهج التجريبي :

- يعتبر المنهج التجريبي الاسلوب الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بالشكل الصحيح.
- يقوم هذا المنهج على اساس استخدام التجربة في قياس متغيرات الظاهرة.
- يتم التحكم بجميع المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة معينة او واقعة ما باستثناء المتغير التجريبي لقياس اثره على الظاهرة او الواقعة.

سادساً / مرتكزات المنهج التجريبي :

١. العامل التجريبي او المستقل : يتم بيان اثر هذا العامل (التجريبي) على ظاهره معينه من متابعه نتائج تغيره .
٢. العامل التابع: تغير العامل المستقل سيؤدي بالضرورة الى تغير في احد اوجه الظاهرة المرتبطة بها وهو ما يسمى بالعامل التابع .
٣. المتغيرات المتداخلة : يوجد بعض انواع من المتغيرات والتي تؤثر على آليه عمل الظاهرة اثناء اعداد التجربة .
٤. الضبط والتحكم :

طرق تثبيت الاثار الجانبية للمتغيرات :

- أ - عزل المتغيرات .
- ب - التحكم في مقدار التغير التجريبي : يقوم الباحث بتغير كمية او قيمة العامل التجريبي.

٥. مجموعات الدراسة : هي المجموعات المكونة للظاهرة موضع الدراسة.

انواع مجموعات الدراسة :

- أ - المجموعة التجريبية : هي المجموعة التي تقوم بتغيير قيمة او كمية العامل التجريبي للتعرف على مدى تأثير هذا التغيير على العامل التابع.
- ب - المجموعة الضابطة : تشترك هذه المجموعة مع المجموعة التجريبية من حيث الخصائص والمكونات الا انه يتم تثبيت العامل التجريبي هنا .

سابعاً / خطوات المنهج التجريبي :

١. صياغة مشكله البحث وتحديد ابعادها .
٢. صياغة الفرضيات الدراسة واستنباط ما يترتب عليها .
٣. اعداد تصميم تجريبي يحتوي على العلاقات والمتغيرات المراد استخدامها واختيار عينه الدراسة .
٤. تحديد العوامل المستقلة التي ينوي اخضاعها للتجربة .
٥. تحديد الوسائل والتي من خلالها يمكن قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها .
٦. اجراء الاختبارات الاولى .
٧. تحديد مكان وموعده وزمان اجراء التجربة .
٨. التأكد من مدى الثقة بالنتائج التي تم الوصول اليها بحيث يتم تصميم اختبار دلالة لتحديد مدى الثقة .

ثامناً / انواع التجارب :

١. طريقه اجراء التجربة :
تنقسم بدوره الى نوعين :
أ - تجارب معملية (مخبرية) : تمتاز بـ :
i. معزولة عن كثير من العوامل الخارجية.
ii. دقتها.
ب - تجارب غير مخبرية: وغالبا ما تجرى على انسان او مجموعه افراد .
تمتاز بـ : سهولة الحصول على نتائجها.
يعاب عليها : اكثر صعوبة و اقل دقة.
٢. عدد المجموعات الخاضعة للتجربة :
تشمل هذه التوزيعات ما يلي :
أ - تجارب على مجموعه واحده (اثر شرب القهوة على السهر) .
ب - تجارب تجري على عده مجموعات .

تاسعاً / مزايا المنهج التجريبي :

- ايجاد النسبية :
- أ - القدرة على الضبط والتحكم: يستطيع الباحث التحكم في العوامل المؤثرة ويضبطها .
- ب - امكانيه تكرار التجربة : واجراء التغييرات عبر الزمن .

عاشراً / انتقادات المنهج التجريبي :

١. البيئة الاصطناعية : عدم السيطرة والضبط التام للمشاهدات وذلك لصعوبة وضع المشاهدات الانسانية في بيئة مصطنعة واخضاعها للتجربة .
٢. يتم اجراء التجربة بالعادة على عينه من المجتمع الامر الذي يقود لصعوبة تعميم النتائج على باقي افراد المجتمع .
٣. تعقيد الاجراءات الادارية التي يتطلبها هذا المنهج من حيث تصميم التجربة وتنفيذها واجراء تعديلات مستمرة .
٤. تعتمد دقة النتائج على الادوات المستخدمة في التجربة وبالتالي دقة وتطور الارواق المستخدمة ستساهم في الحصول على نتائج افضل واكثر واقعية .
٥. احتماليه ارتباط العوامل فيما بينهما بموجب علاقات شبكية بحيث يصعب عزل اثر عامل معين على انفراد وهذا يقود لصعوبة التأكد من صحه تأثيرها .

الفصل العاشر / العينات

أولاً / مقدمة

- لما كان من العسير بل من المستحيل في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جمع مفردات المجتمع الاصيل فيلجأ الباحث الى اختيار عينه ممثله لمجتمع الدراسة .
- هناك العديد من العناصر المتداخلة الواجب اعتبارها عند اختيار العينة منها :
 - نوع العينة
 - حجمها
 - مجتمع الدراسة
 - درجة الدقة المطلوبة في تمثيل العينة
 - الثقة بالنتائج التي يرغب الباحث بالحصول عليها

ثانياً / مفهوم العينات

- العينة :** هي مجموعه الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة وذلك لتوفير البيانات التي ستستخدم لدراسة خصائص المجتمع.
- عند اختيار العينة لابد من تحديد متغيرات الدراسة و التي هي موضع اهتمام الباحث.

ثالثاً / أنواع العينات :

- هناك نوعان من العينات :
 1. **العينة الاحتمالية :** هي التي تعطى كل وحدة من المجتمع فرصة متكافئة للاختيار.
 - أنواع العينات الاحتمالية :**
 - أ - **العينة العشوائية البسيطة :**
 - ~ من اكثر انواع العينات استخداما.
 - ~ يتم اختيارها عن طريق المعاينة مع الاعداد بحيث يكون لكل مفردة من المفردات فرصه متكافئة في الاختيار.
 - ~ **عيوبها :**
 - i. قد لا تكون ممثلة للمجتمع التي اخذت منه تمثيلاً صادقاً.
 - ii. تكون مكلفة اذا كانت المفردات متباعدة عن بعض.
 - ب - **العينة العشوائية المنتظمة :** يتم اختيار العينة بعد ترقيم مفردات المجتمع.
 - ت - **العينة الطبقية :**
 - ~ تعتبر من العينات شائعة الاستخدام.
 - ~ يتم تقسيم المجتمع الى مجتمعات جزئية (عشوائية) تسمى طبقات.
 - ~ تكون مفردات كل طبقه متجانسه بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها.
 - ~ باختيار عينه عشوائية بسيطة من كل طبقه من هذه الطبقات يتم اخذ العينة الطبقية.
 - ~ تستخدم عندما يكون المجتمع غير متجانس حيث يقسم المجتمع الى طبقات وتكون مفردات كل طبقه متجانسة مع بعضها.

ث - عينة المجموعات :

~ يتم تقسيم المجتمع الى مجموعات يختار بعضها عشوائياً.

~ تتكون عينة المجموعات اما من

- i. جميع مفردات المجموعات المختارة.
- ii. او من عينات عشوائية جزئية يختار كل منها من احد المجموعات المأخوذة.

ج - العينة المساحية :

- ~ واسع الاستخدام.
- ~ ذو اهمية كبيره في الحصول على المعلومات.
- ~ يتم الحصول على المعلومات عن طريق اخذ عينات ممثله للمناطق الجغرافية المختلفة على ان يتم اختيار هذه المناطق بطريقة عشوائية شريطه تمثيل كل الفئات الاجتماعية المتميزة في كل منطقه اقليميه.
٢. العينة غير الاحتمالية : تكون متحيزة و احتمالات اختيار المفردات غير متساوية.

أ - العينة الحصصية :

~ تستخدم في دراسات الرأي العام.

• مزاياها :

- i. سهله التنفيذ.
- ii. قليلة التكلفة سواء في تخطيط العينة او استكمال عمليه المقابلة في البحث.
- iii. تعتمد على اختيار افراد العينة من بين الجماعات او الفئات ذات الخصائص المعينة وذلك بنسبه الحجم العددي لهذه الجماعات .

• الاختلاف بين العينة الحصصية و العينة الطبقيّة :

العينة الطبقيّة لا يترك للشخص الذي يجري المقابلة حرية اختيار المفردات بل يتم عشوائياً.

العينة الحصصية الحرية متروكة للشخص الباحث في اختيار مفردات العينة حتى يحصل على الحصه المطلوبة من كل طبقه او فئة مما يؤدي لبعض التحيز في الاختيار .

- في نهاية حديثنا لأنواع العينات نود القول انه اذا تطلبت دراستنا اخذ عينة من المجتمع فلا بد من اختيارها بطريقة بحيث تمثل المجتمع الاصيل وكثيرا ما يلجأ الباحث الى استخدام اكثر من طريقه للمعاينة .

العينة غير العشوائية : أساليبها

أ - عينة الصدفة :

ب - العينة الغرضية أو القصصية :

رابعاً / تحديد حجم العينة

- السؤال الهام الذي يجول في خاطر الباحث هو ما هو حجم العينة المناسب.
- يعتقد الكثيرون بأن المحدد الرئيسي لحجم العينة هو حجم المجتمع فقط.
- هناك العديد من العوامل الاخرى الواجب تحديدها ومعرفتها لاختيار الحجم الامثل للعينة.
- بشكل عام كلما زاد حجم العينة كلما حصلنا على نتائج افضل حول تمثيل المجتمع بحيث يمكننا تعميم النتائج على سائر مفردات المجتمع.

- أن الزيادة المفرطة في حجم العينة ربما تقود الى تحسن بسيط في تعميمنا حول المجتمع اضافته الى التكاليف المرتفعة التي سنتكبدتها وبناء على ذلك يجب الموازنة بين مقدار الدقة المطلوبة في الاختيار وتكاليف جمع البيانات.
- **العناصر التي تحدد حجم العينة الامثل هي :**
 ١. درجة الدقة التي يرغب الباحث بالحصول عليها.
 ٢. مستوى الثقة المطلوب.
 ٣. درجة تجانس المجتمع
 ٤. حجم المجتمع.

الفصل الحادي عشر/ طرق جمع البيانات الميدانية

أولاً / طرق ووسائل جمع المعلومات :

١. **الاستبيان** : هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينه ممثله من الافراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة **بالمستجيب** .

• توزيع الإستبانات : يتم عن

- i. طريق البريد.
- ii. عبر الهاتف.
- iii. المقابلة الشخصية.
- iv. تسليم باليد للمستجيب بعد تعبئتها.

• كيفية بناء الاستمارة :

• بعد قيام الباحث بتحديد الجانب النظري لدراسة ووضع فرضيات الدراسة تأتي الحاجة لعملية جمع المعلومات والبيانات.

• العقبات التي يواجهها الباحث لاتمام الاستبيان:

١. شعور المستجيب ان المقابلة غير شرعية و حيلة لبيع منتج معين.
٢. شعور المستجيب ان المعلومات التي سيدلى بها ستستخدم ضده.
٣. شعور المستجيب بالحرع من ان تعكس اجابته نقص في مستواه العلمي او ذكائه.
٤. كون المستجيب ذو مركز اجتماعي و سياسي رفيع.
٥. شعور المستجيب ان الاسئلة عامة و يشوبها الغموض.

• القواعد العامة في صياغة الاستبيان :

- أ - تجنب ازدواجية الاسئلة : اي عدم احتواء اكثر من معلومة في سؤال واحد.
- ب - البعد عن الاسئلة الغامضة : لا يعتمد الباحث وضع اسئلة مبهمه وليست ذو دلالات واضحه .
- ت - مستوى الكلمات: نعني بها مستوى الالفاظ والعبارات المستخدمة ودرجه صعوبة فهمها لدى القارئ العام .
- ث - التجريد والحقائق: هو ان الاسئلة يجب ان تكون محدده الاجابة وحول مواضيع معينه فمثلا الاسئلة الشخصية
- ج - تفادي الاسئلة الموجهة : يجب صياغة الاسئلة بدقه متناهيه لتقليل احتماليه التحيز لدى المستجيب وقيادته نحو الاجابة التي يريد الباحث .
- ح - تسلسل الاسئلة : الاسئلة ذات النهايه المفتوحة والمغلقة.

○ مزايا أسئلة النهاية المغلقة :

- i. الاجابات موحدة ومحددة.
- ii. تسهل عملية تصنيف وتبويب و تحليل الاجابات مما يوفر الوقت و المال.
- iii. وضوح المعاني و الدلالات و تقليل الحيرة و الغموض لدى المستجيب.
- iv. اكتمال الاجابات نسبياً.

○ عيوب أسئلة النهاية المغلقة:

- i. صعوبة تعبير المستجيب عن رايه وتوضيح موقفه.
- ii. صعوبة التحقق من صدق اجابة المستجيب
- iii. احتمالية الإجابة الخاطئة واردة

iv. الإجابة بطريقة عشوائية على لاسئلة الغامضة.

○ **مزايا أسئلة النهاية المغلقة :**

- i. سهولة تعبير المستجيب عن نفسه و موقعة و راية عن الموضوع
- ii. تعطى المجال للخلق والإبداع في الإجابة لدى المستجيب
- iii. شعور المستجيب بالهمية لكونه اجاب على السؤال.

○ **عيوب أسئلة النهاية المغلقة :**

- i. احتمالية الحصول على اجابات غير مناسبة وملائمة للسؤال.
- ii. افجابات غير محددة
- iii. تتطلب مهارات كتابية فائقة.
- iv. قد تكون الاسئلة عامة وصعبة فهمها و ادراكها
- v. تتطلب وقت طول
- vi. محددة بعوامل زمنية وجغرافية

● **مزايا الاستبيان :**

- أ - اقل وسائل جمع البيانات كلفه سواء من ناحيه الجهد المبذول او المال
- ب - يقوم المستجيب بالإجابة على الاسئلة بحريه وصراحه اكثر .
- ت - يعطي المستجيب الوقت الكافي .
- ث - لاحتياج لعدد كبير من جامعي البيانات .
- ج - الاسئلة في الاستبيان نهائية وغير قابله للتغيير او التبديل .
- ح - امكانيه التعرف على اتجاهات ومعتقدات المستجيب .

● **عيوب الاستبيان**

- أ - هناك احتماليه كبيره لعدم اعاده جميع الاستبيانات .
- ب - هناك العديد من الاسئلة او العبارات التي قد تحمل اكثر من معنى لدى الافراد .
- ت - عدم استطاعة الباحث تسجيل ردود فعل المستجيب مباشره .
- ث - صعوبة تنفيذ الاستبيان في مجتمع (لا يجيد القراءة او الكتابة او استخدام الوسائل الإلكترونية) التقنية .

٢. **المقابلة:** هي لقاء يتم بين بين الشخص المقابل (الباحث او من ينوب عنه) والذي يقوم بطرح مجموعه من الاسئلة على الاشخاص المستجيبين وجها لوجه.

• **كيفية اجراء المقابلة :**

- أ - اعداد استمارة المقابلة اعدادا دقيقا .
- ب - معرفه الباحث بموضوع الدراسة تماما وثقافته وخلفيه المتجيبين .
- ت - عند دراسة جماعه او منظمه او شركه يجب مقابله قياده او مدير الشركة او لا لضمان تعاونهم
- ث - يقدم الباحث نفسه بطريقه لائقة ومقبولة و يكون معه ما يثبت شخصيته.
- ج - يراعى الباحث التواضع واصول المعاملة اللطيفة .
- ح - مراعاة وتهيئه الظروف المناسبة لإجراء المقابلة كالمكان .
- خ - اتاحه الفرصة للمستجيب للتعبير عن نفسه وتوضيح وجهة نظره واعطاءه الوقت الكافي .
- د - عدم اجهاد المستجيب بالأسئلة الكثيرة والجوانب الشخصية
- ذ - توجيه الأسئلة :

- i. يبدأ بالأسئلة العامة .
- ii. التدرج في طرح الأسئلة بشكل يزيد الالفة و الودية.
- iii. استخدام لغة سهلة وبسيطة .
- iv. احترام اراء المستجيب و-عدم توجيه اكثر من سؤال .
- v. الاكثار من عبارات الثناء و الشكر و التشجيع.
- vi. عدم توجيه اكثر من سؤال واحد فب نفس الوقت.
- vii. يظل الباحث ممسكاً بزمام الامور و المناقشة.

• **انواع المقابلة :**

- أ - **المقابلة المفتوحة:** هي التي يقوم فيها الباحث بطرح اسئلة علالمستجيب دون ان يكون هناك تحديداً للإجابة.
- ب - **المقابلة المغلقة:** هي التي تكون فيها الاجابات والاختيارات محددة من قبل الباحث.
- ت - **المقابلة المغلقة – المفتوحة:** تحوى النوعين و هي الاكثر شيوعاً.

• **مزايا المقابلة**

- أ - المرونة .
- ب - معدل الاجابة .
- ت - مراقبه السلوك .
- ث - التحكم بالبيئة .
- ج - تسلسل الأسئلة .
- ح - التلقائية .
- خ - تقليل احتماليه نقل الإجابة عن الاخرين .
- د - توقيت المقابلة .

• **عيوب المقابلة**

- أ - الكلفة .
- ب - التحيز .
- ت - تقليل فرصه التفكير ومراجعته الملفات .
- ث - عدم تماثل طريقه طرح الأسئلة .

ج - احتماليه تعتمد الافراد اعطاء اجابات لا تعكس معتقداتهم .

٣. الملاحظة :

تعد الملاحظة احد وسائل جمع المعلومات المتصلة بسلوك الفرد الفعلي ومواقفه واتجاهاته ومشاعره وتيسر الحصول على الكثير من البيانات والتي لا يمكن الحصول عليها باستخدام الطرق الاخرى لجمع المعلومات.

~ مثال دراسة سلوك الاطفال ومشاعرهم.

~ ملاحظه انتاجيه العامل.

~ تفيد كذلك في الظروف التي يرفض فيها المستجيبون التعاون مع الباحث.

• انواع الملاحظة

أ - الملاحظة البسيطة : تتضمن صور مبسطه من المشاهدة الملاحظة للظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها

الطبيعية دون حصرها بضوابط علميه ودون استخدام الادوات الميكانيكية كالمسجلات والكاميرات.

~ مفيدة في الدراسات الاستطلاعية .

○ اقسام الملاحظة البسيطة : تنقسم الى نوعين هما :

i. الملاحظة البسيطة بالمشاركة :

~ يشارك الباحث مشاركته فعلياً في حياة الآخرين الذين يود دراستهم ويسايرهم ويتجاوب.

~ يهدف الباحث من وراء ذلك : دراسة خصائص ذلك المجتمع واسلوب حياتهم وطريقه تفكيرهم وسلوكهم

~ مثق: انخراط بعض الاشخاص في الاحزاب السياسية وحضور لقاءاتهم واجتماعاتهم والتعايش معهم

بهدف معرفه اهدافهم وطريقه تفكيرهم ونشاطاتهم.

• خطوات الملاحظة البسيطة بالمشاركة :

i. تحديد الهدف من الملاحظة

ii. تحديد مجتمع الدراسة.

iii. محاولة الدخول بمجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين بوجوده.

iv. إجراء الدراسة عن طريق مراقبة الأفراد و ملاحظة تصرفاتهم.

v. القدرة على معالجة المشاكل من قبل الباحث.

vi. الخروج بحذر من مجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين.

vii. تحليل المعلومات و البيانات المستفادة من الملاحظة.

ii. الملاحظة البسيطة بدون المشاركة :

يقوم الباحث بمراقبه الجماعة دون ان يشترك معهم في نشاطاتهم فهذه الملاحظة لا تتعدى

النظروالاستماع والمراقبة ومتابعه المواقف.

ب - الملاحظة المنتظمة (الملاحظة الموجهة) :

هي علميه ومخططه مسبقا وتخضع لدرجه عالية من الضبط العلمي وفيها تحديد الزمان والمكان ويستعان بالوسائل الميكانيكية لتنفيذها كسجلات الصوت والتصوير وغير ذلك.

~ مثل : التجارب التي تجري حول سلوك الاطفال حيث يخضع الطفل لإضاءة معينه وجو خاص يتم فيه

تعريض الطفل لأجسام مختلفة وتسجيل ردود فعله الملاحظة .

● مزايا الملاحظة :

- أ - تعد طريقه مباشره لدراسة الظواهر كما هي دون اصطناع او محاباة.
- ب - صدق تعبير للظاهرة المشاهدة حيث انها تسمح بتجميع البيانات من الظواهر في المواقف السلوكية المثالية كما هي .
- ت - لا تتطلب الكم الهائل من الاشخاص والجماعات لإجراء التجربة .
- ث - تمهد لتسجيل الوقائع والمواقف مباشره او بعد حين قليل .
- ج - يستطيع الباحث من خلال الملاحظة الحصول على كم هائل من البيانات والمعلومات حول الحدث موضع الدراسة بعكس الحال في اسلوب المقابلة او اثناء املاء الاستمارة والذي يقتصر فيها الحال على بعض الاسئلة المحددة واجاباتها .

● عيوب الملاحظة

- أ - قد تفقد الى تعمد الحدث موضع المراقبة الى اظهار سلوك وتصرف مغاير للواقع خاصه اذا علم انه موضع مراقبه .
- ب - صعوبة تنبؤ الباحث المسبق بوقوع حدث معين الا في حينه اثناء عمليه الملاحظة
- ت - اذا قام الباحث بمعيشه الجماعة موضع الملاحظة لفته طويله فقد يتأثر بها سلبيا او ايجابيا وبالتالي تنعكس على آرائه .
- ث - التفاوت الزمني في حدوث الملاحظة فبعض التجارب تتطلب وقتا طويلا للملاحظة وقد يستغرق اشهر او سنوات .
- ج - صعوبة تسجيل بعض الاحداث وملاحظتها بشأن الحصول على المعلومات عنها وبالذات في الاحوال الشخصية الخاصة المتعلقة بالأفراد .

الفصل الثاني عشر / عرض البيانات

أولاً / مقدمة :

- هناك العديد من الأسئلة التي يطرحها الإداري والباحث حول طريقه وصف توزيع المتغيرات وعرض البيانات فمثلاً
~ ما هي نسبة العائلات التي تتلقى معونه وطنيه وتعيش في مدينه ما لأقل من سنتين ؟
~ ما هو معدل العائد السنوي على اسهم شركه مقارنة مع شركه اخرى !!
- ويمكن تقديم هذه المعلومات المجمعة بصيغه جداول ومخططات ومنحنيات لاستخدام في عمليه عرض المعلومات الكميّه لزيادته الايضاح وتسهيل مهمه التحليل والتفسير.
- المهمة الاساسية من اعداد البيانات هو تحويلها من بيانات اولية الى شكل قابل للقراءة و التحليل.

ثانياً / ادوات عرض البيانات :

١. الجداول الاحصائية :

كثيراً ما تكون البيانات الخام معقدة وصعبه الفهم و القراءة لتعددّها فيلجأ الباحث الى **تلخيصها وتجميعها في جداول احصائية لتوضيحها وتسهيل فهمها** عن طريق قسمتها الى فئات متكافئة بحيث تحتوي كل فئة على عدد معين من الارقام تخضع لتلك الفئة فمثلاً اذا كان معدل العائد الحقيقي لاسهم عبر ثلاثين سنه.

• انواع الجداول الاحصائية :

- أ - **جداول مصنفه بناءاً على اختلافات في النوع** : توضع التصنيفات على اساس الاختلافات النوعية سواء في السلع او العملية.
 - ب - **اختلافات درجه خاصيه معينه (التصنيف الكمي) :** يستخدم كثيراً في العلوم الادارية كتصنيف العمال بفئات حسب اجورهم او المشروعات حسب رأسمالها او افراد المجتمع حسب دخولهم وغير ذلك .
 - ت - **التصنيف حسب التوزيعات الجغرافية** : يتم تصنيف البيانات بجداول حسب المناطق الجغرافية مثل توزيع سكان المحافظات او التوزيع الجغرافي للصادرات.
 - ث - **السلاسل الزمنية** : هي عباره عن قيم مشاهد معينه لفته متتاليه من الزمن قد تكون يوميه او اسبويه او شهريه او سنويه.
- ~ مثال ذلك بيانات الانتاج لمنشأة ما او اسعار الصرف عبر مده زمنيّه معينه .

• القواعد العامة لتكوين الجداول الإحصائية :

- أ - **اختصار عدد الفئات** : بحيث لا يكون كبيراً بشكل يؤدي لتقليل اهمية اختزال المعلومات و تجميعها.
- ب - **تساوي الفئات قدر الإمكان** : بحيث يكون الفرق بين بداية الفئات و نهايتها مساو للفرق بين الفئة التالية.
- ت - **شمولية الفئات** : اي إحتواء الفئات على اي مشاهدة محتملة.
- ث - **تحديد اطراف الفئة بعناية فائقة** : ان تحديد اطراف الفئات يتوقف على نوع المتغيرات سواء متصلة او منفصلة.

٢. الرسوم البيانية :

- يمكن استخدام طريقة العرض البياني لتوضيح الحقائق والبيانات واختزال كميات كبيره من البيانات والتي قد تغني عن استخدام الجداول الاحصائية.
- بمجرد النظر الى رسمه معينه يمكن استقراء دلالات وابعاد تلك الرسمه.
- **ملاحظه هامه :** يفضل دائما ادخال/عرض اكثر من جدول برسوم بياني واحد(عدم تكرار الجدول برسم بياني).

• انواع الرسوم البيانية :

- أ - **طريقه المستطيلات :** تعد طريقه فعاله و سهله لغرض البيانات الإحصائية.
- ب - **الخط البسيط :**

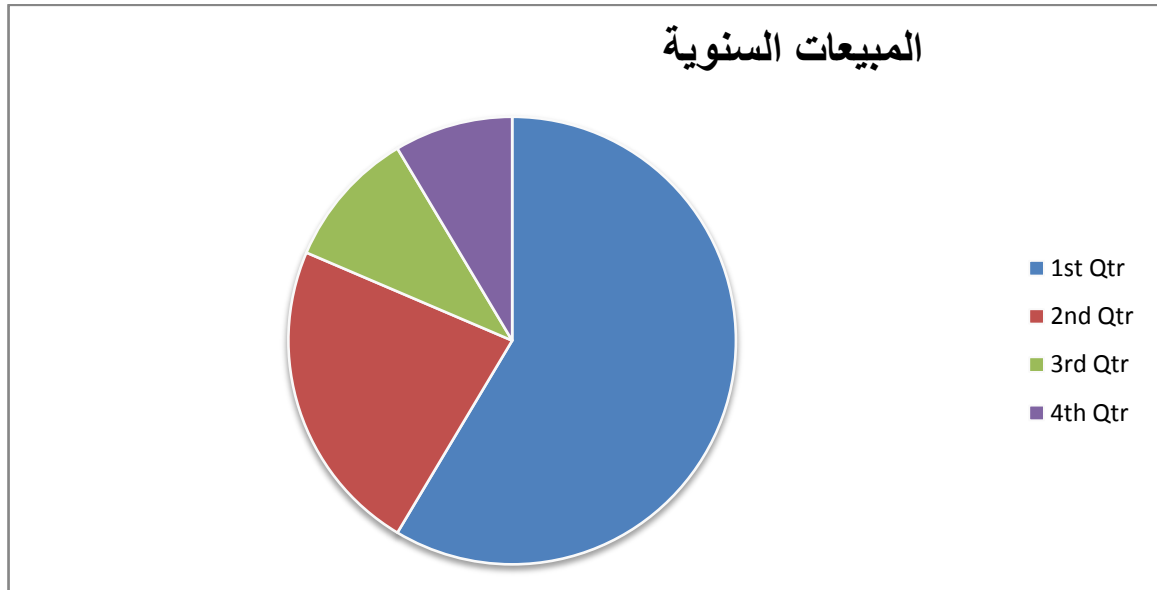
يستخدم الخط البسيط اذا كانت لدينا قيم ظاهره ما على مدى عده سنوات بحيث يمكن تمثيل هذا النوع من البيانات على شكل خط مستقل يسمى **بالمنحنى التاريخي**.

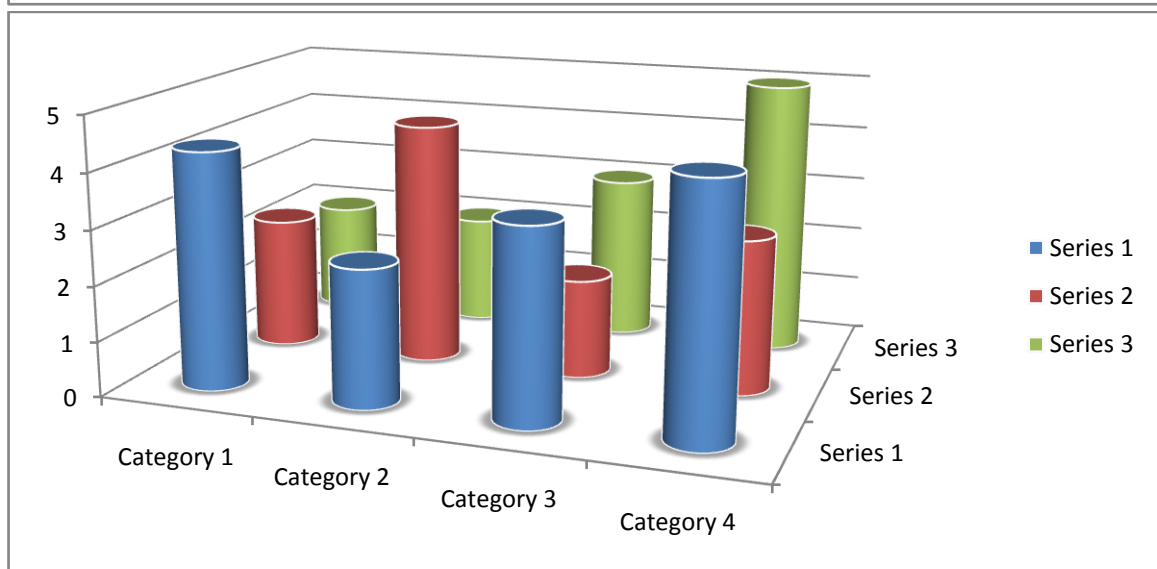
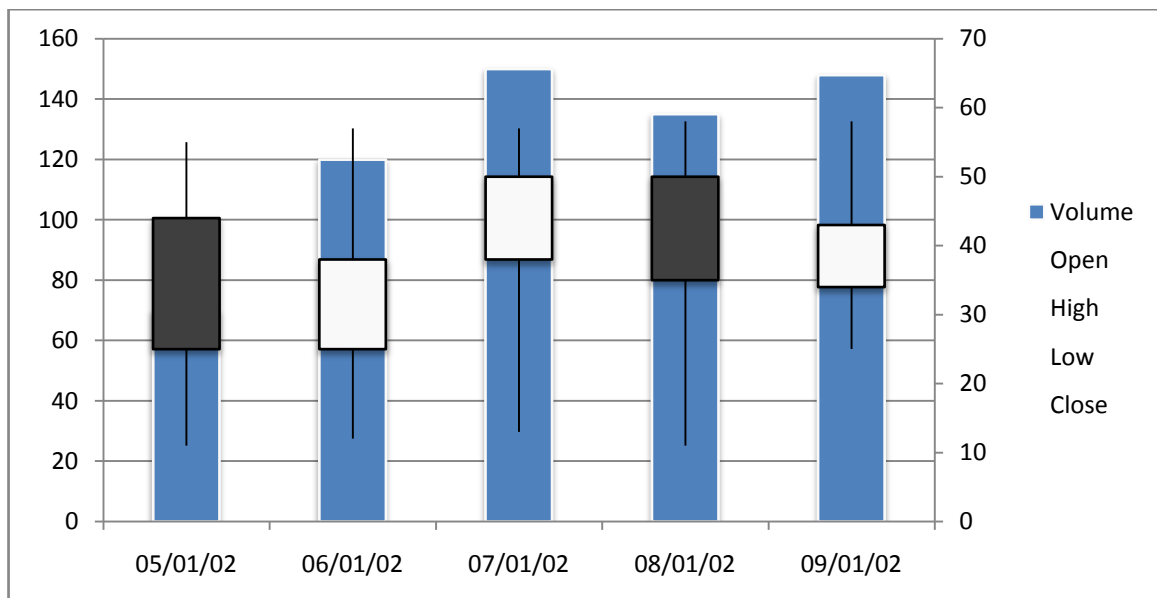
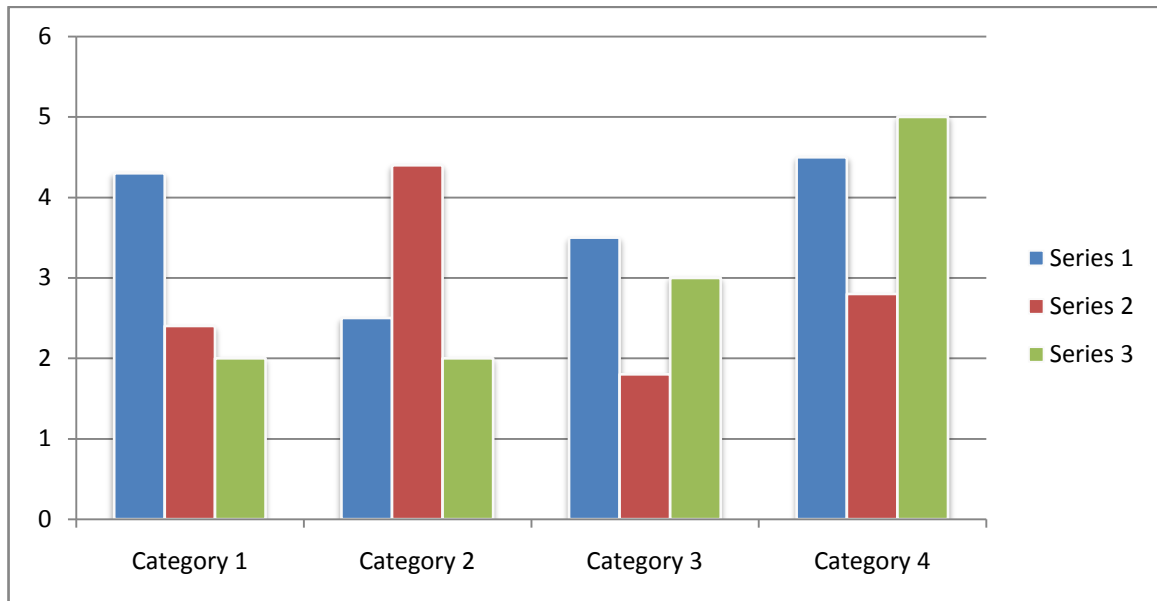
~ يمكن استخدام هذه الطريقه لتمثيل بيانات ظاهرتين او اكثر والمقارنة بينهما.

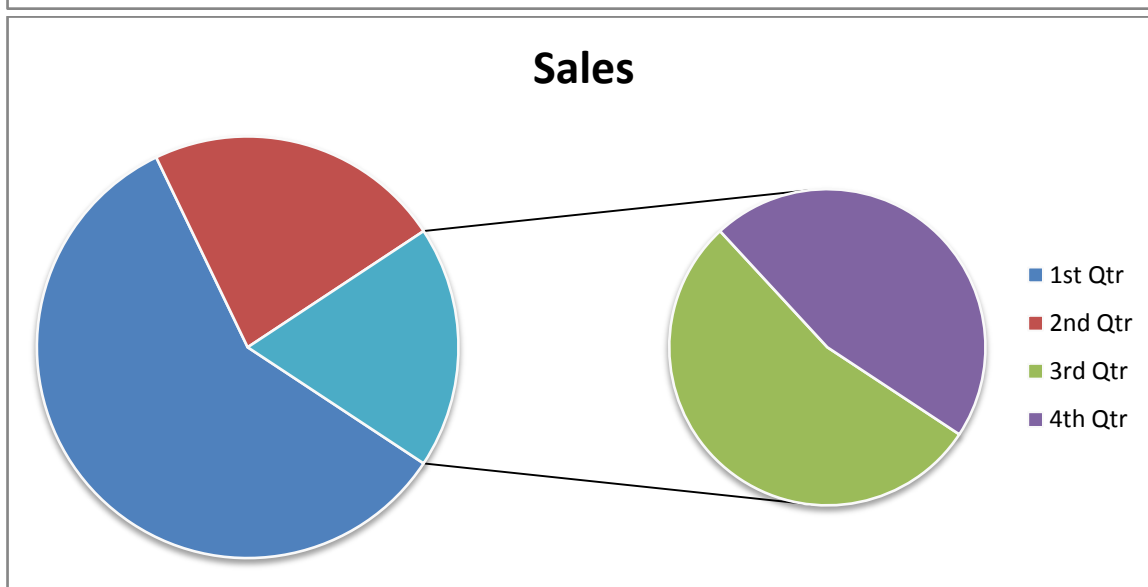
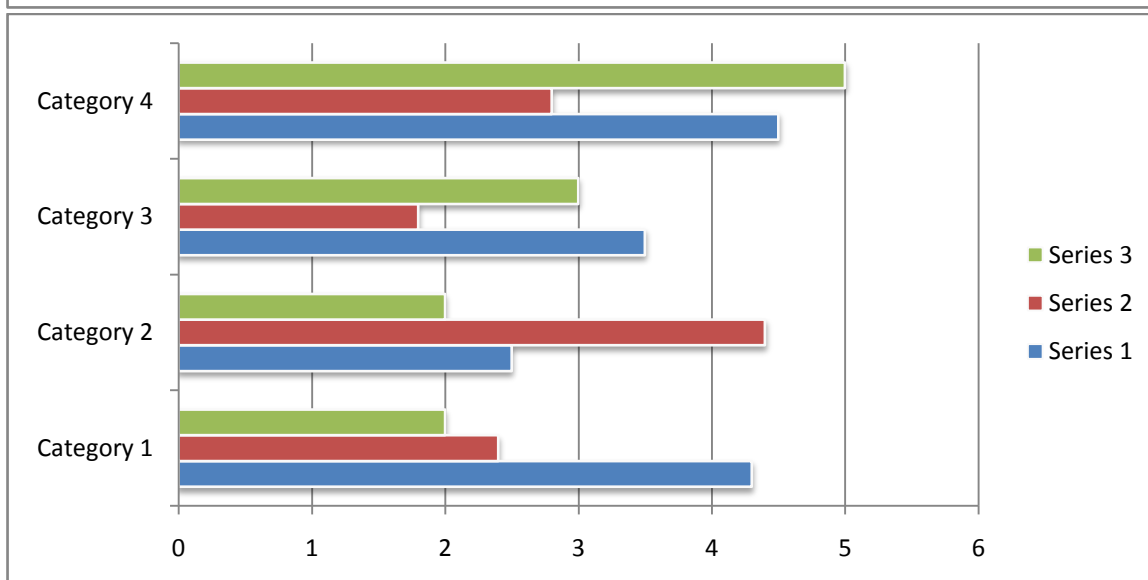
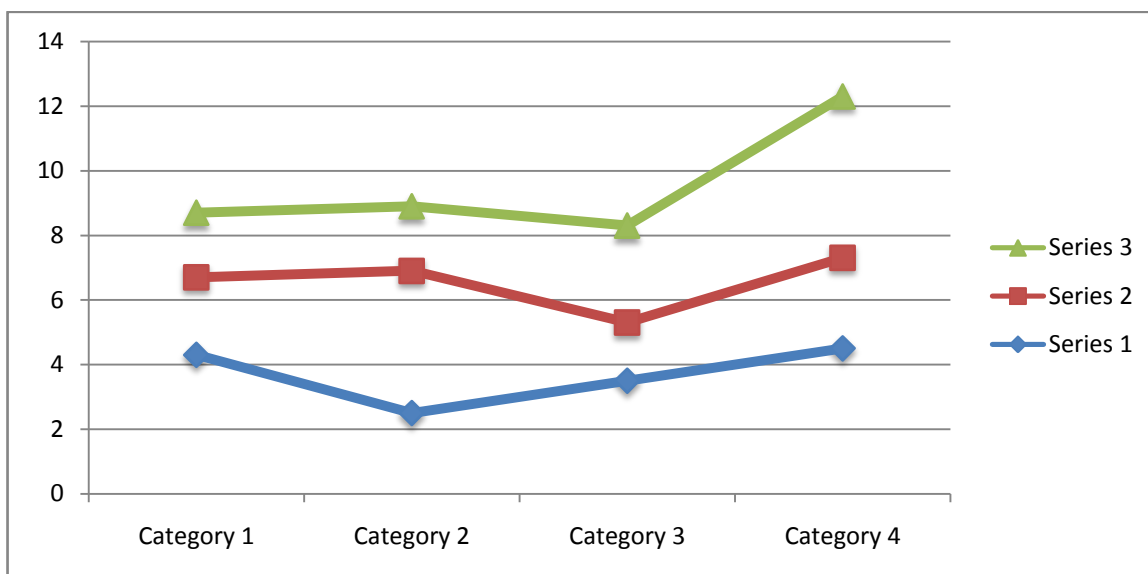
ت - **الاشكال الدائرية :** تستخدم هذه الطريقه لتقسيم الكل الى اجزاء.

على سبيل المثال يمكن تمثيل التوزيع الجغرافي للصادرات او نفقات شركه معينه حسب تقسيماتها او حجم تداول الاسهم و السندات حسب القطاعات الاقتصاديه المختلفه.

• نماذج /عرض توضيحية بالرسوم :







الفصل الثالث عشر / تحليل البيانات وتفسيرها

أولاً / مقدمة :

- كثيراً ما تمر علينا أحداثاً في حياتنا اليومية نقف عندها حائرين فلا بد لاجدأ منا وقد سمع أو قرأ في الصحف والمجلات بعض العبارات الاقتصادية والمالية كانخفاض مؤشر داو جونز مقدار 6 نقاط أو ارتفاع المؤشر العام لتكاليف المعيشة بمقدار 0.8% في الشهر الماضي أو انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل الجنيه الاسترليني أو غير ذلك.
- لتقدير وفهم هذه البيانات يتوجب على الفرد عدم الاكتفاء بجمع وتنظيم هذه البيانات فحسب بل الاستعداد لوصفها وتحليلها.
- ان جمع البيانات قد لا تعني الكثير لدى العديد منا بل لابد من اختصار المعلومات واختزالها عن طريق استخدام بعض المقاييس الاحصائية كمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت .

ثانياً / تلخيص البيانات:

١. مقاييس النزعة المركزية :

- لاحظنا من الفصل السابق ان طرق عرض البيانات تساهم في فهم البيانات الا انها لا تغني عن المقاييس الاحصائية الوصفية كمقاييس النزعة المركزية .
- أنواع مقاييس النزعة المركزية:

- أ - الوسط الحسابي : هو مجموع المشاهدات مقسوماً على عددها .
~ يعد الوسط الحسابي اكثر المقاييس المستخدمة لدى الاحصائيين .
~ قد تكون البيانات غير مبوبة او مبوبة .
- ب - الوسيط: هو قيمة المشاهدة الموجودة في منتصف البيانات بعد ترتيبها تصاعدياً او تنازلياً .
~ يعتبر الوسيط مقياساً من مقاييس النزعة المركزية .
- ت - المنوال : هو القيمة الأكثر تكراراً او الصفة الأكثر شيوعاً .
~ عند تقسيم البيانات وفقاً لصفات وخصائص معينة فيفضل حساب المنوال كمقياس للنزعة المركزية .

٢. مقاييس التشتت :

- ان وصف كيفية انتشار القيم وتباعداتها او تشتتها عن طرفي المركز له نفس القدر من الاهمية خاصة في مجال العلوم المالية .
- يشار الى تباعد القيم عن مركز وسطها بالتشتت .
- تتبع اهمية مقاييس التشتت واستخداماته الى احتماليه وجود عنتين من المفردات لهما نفس القيمة المتوسطة ولكنهما مختلفان في مقدار التشتت .

• أنواع مقاييس التشتت :

- أ - المدى : هو الفرق بين اكبر قيمة في المشاهدات واصغرها اي انه يعتمد على طرفي القيم للبيانات .
~ يفيد في الحالات التي تتطلب معرفة الحد الأقصى لتباعد المشاهدات .
~ عيوبه :

- a. شديد الحساسية للقيمتين الطرفيتين .
- b. لا يقيس درجة تشتت البيانات بالنسبة لقيمة متوسطة

- نظراً لعجز المدى عن قياس درجه التشتت فسنحاول الوصول الى صيغه تقيس تباعد القيم عن وسطها وقد يظن البعض انه من الممكن استخدام متوسط هذه الانحرافات كمقياس للتشتت ولكن مثل هذا الاعتقاد خاطئ.
- ان بعض هذه الانحرافات سالب والبعض الآخر موجب وبالتالي فإن حاصل جمعها يساوي صفر وللتخلص من هذه المشكلة يمكن اللجوء الى حساب الانحراف المتوسط.
- ب - **الانحراف المتوسط** : هو عبارته عن الوسط الحسابي للقيم المطلقة لانحرافات المفردات عن وسطها .
- ت - **الانحراف المعياري** : هو الجذر التربيعي لمجموع انحرافات القيم عن وسطها مقسوماً على حجم العينة ناقصاً واحد.

ثالثاً / اختبار الفرضيات :

- الفرض الإحصائي : هو عبارة عن صياغة أولية حول واحد أو أكثر من معالم المجتمع المجهولة.
- تعرضنا في الفصول السابقة الى الاساليب الاحصائية الوصفية والتي تقوم على وصف الظواهر دون التعمق في تحليلها ومدى تأثيرها وتأثيرها بغيرها من المتغيرات فمثلاً اذا اردنا ايجاد العلاقة بين الحجم والربحية لقطاع البنوك في السوق المالي فنحن بحاجة لاستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة لمعالجه درجه الارتباط او التأثير بين هذه المتغيرات او شكل واتجاه العلاقة بينهم .
- تعتبر اختبارات الفروض الاحصائية طريقه لتحديد فيما اذا كانت بيانات العينة التي تم سحبها من مجتمع دراسي معين تؤدي الى القبول او رفض الصياغة الأولية لاحد معالم المجتمع.
- أنواع اختبار الفرضيات :
- 1. اختبارات وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر :
- يستخدم في حاله الفرضيات التي تقوم على فحص مدى وجود علاقة أو ارتباط بين متغيرين أو أكثر.
- مثال ذلك الفرضيات التالية :
- i. هناك علاقة بين حجم موجودات البنك وربحيته .
- ii. كلما ازداد تدريب العمال كلما ارتفعت انتاجيتهم .
- لقياس تأثير أو ارتباط المتغيرات نستخدم الاختبارات التالية :
- i. الاختبارات المعلمية : التي تجرى اذا كان مجتمع الدراسة الذي اقتطعت منه العينة موزع توزيعاً طبيعياً.
- ii. الاختبارات اللامعلمية : التي تجرى اذا كان مجتمع الدراسة الذي اقتطعت منه العينة موزع توزيعاً غير طبيعياً.
- 2. اختبارات وجود اختلاف بين مجموعتين أو أكثر : يقيس درجة اختلاف أو تباين مجموعتين المشاهدات أو أكثر.
- خطوات اختبار الفرضيات الإحصائية :
- أ - تحديد توزيع مجتمع الدراسة الأصلي .
- ب - صياغة فرضيات الدراسة : المتمثلة ب :
- i. الفرضية العدمية .
- ii. الفرضية البديلة .
- ت - تحديد مستوى المعنوية .
- ث - صياغة قاعده القرار ومن ثم اتخاذ قرار بشأن رفض أو قبول الفرضية العدمية .

رابعاً / الانحدار والارتباط :

من المعضلات التي قد توجه الباحث أو صانع القرار والمتعلقة بتحديد العلاقة بين متغيرين ودرجه قوه تلك العلاقة فقد يحاول مدير شركه ايجاد العلاقة بين مستوى تدريب العاملين وانتاجيتهم.

١. الارتباط :

في كثير من الاحيان هناك علاقته بين متغيرين عشوائيين وسنحاول هنا قياس قوه العلاقة بين المتغيرين

٢. الانحدار البسيط :

تشير اساليب الانحدار الى الطرق المستخدمة للتوصل الى معادله لتوفيق البيانات المتاحة ويمكن استخدام هذه المعادلة في التقدير والتنبؤ.

٣. معامل التحديد أو التفسير :

تسعى معادله خط الانحدار لاستخدام بيانات المتغير المستقل X في تفسير سلوك المتغير التابع Y وبالتالي فقياس درجه تفسير X لسلوك Y مستخدمين بيانات العينة .

٤. اختبار الفروض للمعلمة B :

~ يعتمد الاستدلال عن معالم المجتمع المجهولة على مقدرات تلك المعالم التي نحصل عليها من العينة.

~ يعتمد الاستدلال عن معلمة خط الانحدار B على b وهي القيمة التي نحصل عليها من العينة.

٥. الانحدار المتعدد :

~ يأخذ بعين الاعتبار تأثير متغيرين مستقلين أو أكثر على المتغير التابع.

~ الانحدار المتعدد امتداد منطقي للانحدار البسيط .

الفصل الرابع عشر / إعداد وكتابه التقارير

أولاً / العنوان :

- يؤدي العنوان وظيفة إعلامية عن موضوع البحث و مجاله.
- يفترض أن يكون واضحاً مكتوباً بعبارة مختصرة ولغة سهلة
- العنوان يرشد القارئ إلى أن البحث يقع في مجال معين، ويصف الموضوع في المكتبات بناء على عنوانه.
- يفضل أن يكون عنوان البحث مختصراً دون إطالة.
- يفضل أن تكون الكلمات الأساسية في بداية العنوان مثل : (الكفايات ، المشكلات ، دوافع العمل).

ثانياً / النواحي الفنية في كتابه البحث العلمي :

- هناك العديد من النواحي العلمية التي يجب مراعاتها عند كتابه البحث والتي تعبر عن مظاهر الموضوعية والنزاهة والمستوى الفني والعلمي المتعارف عليه من اقتباس وحواشي ومراجع علميه مستخدمه في كتابه البحث.
- بشكل عام ينبغي مراعاة النقاط التالية :
 ١. تحديد المشكلة والتي هي موضع اهتمام الباحث .
 ٢. الإشارة الى اجراءات البحث وتصميمه : من حيث
 - أ - مصادر الحصول على المعلومات والبيانات.
 - ب - حجم العينة المختارة.
 - ت - فتره الدراسة.
 - ث - طرق التعامل مع المتغيرات .
 ٣. الإشارة الى نتائج الدراسة .
 ٤. الإشارة الى مضامين ومؤشرات البحث على النحو المتعارف لثلاثي :
 - أ - صفحه العنوان : تحوى عنوان البحث و اسم الباحث و الجهة التي يرفع اليها البحث و تاريخ كتابة البحث.
 - ب - قائمه المحتويات والجداول والملاحق : تضم عناوين وصفحات كل الأبواب و الفصول و المباحث الواردة في الدراسة.
 - ت - مقدمه البحث : تضم لمحة مؤجرة عن خلفية موضوع الدراسة واهميتها البحثية ثم استعراض الهدف من القيام بالدراسة.

ثالثاً / الخطه التنفيذية الاولى للبحث :

١. الاقتباس :
 - ~ من المهم تحري الدقة في عملية الاقتباس لتكون مناسبة مع سياق الكلام
 - ~ ذكر المصدر الأصلي الذي تم الاقتباس منه.
 - أنواع الاقتباس :
 - i. اقتباس مباشر (تضميني) : يتم عند نقل الباحث نصاً مكتوباً تماماً بالشكل او الكيفية التي ورد بها.
 - ii. اقتباس غير مباشر : هو الذي يستعين فيه الباحث بأفكار معينة و يقوم بصياغتها بأسلوب جديد آخر.

٢. الحواشي (الهوامش) :

• أنواع الحواشي :

- i. حاشية المحتوى :
- ii. حاشية المصدر
- iii. حاشية متعلقة بأحالة القارئ الى افكار اخرى سابقة اة لاحقة.

٣. قائمه المصادر :

تضم في طياتها جميع المصادر التي اعتمدها الباحث سواء اقتبس منها في متن البحث او اعتمد عليها ولم يوردها في السياق.

تشمل ما يلي :

- i. الكتب
- ii. الدوريات
- iii. التقارير
- iv. الوثائق الحكومية
- v. الموسوعات
- vi. الاحاديث الإذاعية و التلفزيونية
- vii. المقابلات الشخصية

رابعاً / كتابه التقرير :

تعد كتابه تقرير البحث آخر خطوه يقوم بها الباحث من حيث اعداد وعرض النتائج التي حصل عليها من جراء معالجته لمشكله البحث

التقرير: هو وسيله يقوم الباحث بواسطتها بعرض ما قام به في دراسته والنتائج التي توصل اليها بالنسبة لمشكله الدراسة .

• هدف كتابه التقرير :

- ١. تحديد مواصفات للكتابة للتأكد من سلامة اللغة وضمان الفائدة من البحث.
- ٢. التأكد من صحة المعلومات الواردة في الدراسة.
- ٣. ملائمة تنظيم و دقة البحث في ائصال المعرفة للقارئ.

خامساً / انواع البحوث :

- ١. التقرير القصير : وصف مشاهدة لظاهرة علمية يشعر بها الباحث او تلخيص لمقالة او كتاب.
- ٢. البحث الفصلي : هو بحث قصير يتضمن تركيز الباحث على موضوع معين و الالمام التام به.
- ٣. رساله الماجستير : يقوم الباحث بإعداد بحث علمي لنيل درجة الماجستير في تخصص معين.
- ٤. اطروحة الدكتوراه : يقوم الباحث بإعداد بحث علمي لنيل درجة الدكتوراه في تخصص ما.

سادساً / الخطوط العامة في كتابه التقرير :

١. الاتجاه المباشر نحو النقاط الأساسية في الدراسة .
٢. تنظيم المعلومات .
٣. مراعاة جمهور القراء ويندرج تحت طائله :
 - أ - وضوح العبارات و الدلائل و البعد عن الغموض و العموميات .
 - ب - تسهيل عملية المقارنة وذلك باستخدام الرسوم التوضيحية .
 - ت - وضع البيانات وبدقه اما في دوال احصائية في متن البحث او في الملاحق .
٤. الموضوعية والبعد عن التحيز .
٥. اسلوب الكتابة .
٦. الامانة العلمية في الاقتباس .

اجزاء تقرير البحث

- لا يوجد هناك اجتماع بين الباحثين على طريقه موحد لصياغه تقرير البحث حيث ان كل بحث له اهدافه الخاصة:

 ١. صفحه العنوان .
 ٢. صفحه الشكر والتقدير و الاهداء .
 ٣. قائمه المحتويات .
 ٤. قائمه الجداول .
 ٥. قائمه الاشكال .
 ٦. ملخص الدراسة .
 ٧. متن الدراسة .
 ٨. الخلاصة والتوصيات .
 ٩. المراجع .
 ١٠. الملاحق .